الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

اتجاهات الرأي العام الطلابي نحو الحرية الأكاديمية بجامعة المسيلة–طلبة الاعلام والاتصال أنموذجا–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إعداد الطالبين :

- ✓ خيرالدين بن خرور
- ✓ خولة لصفر

إشراف:

* عبد المالك صاولي

السنة الجامعية 2022/2021

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

اتجاهات الرأي العام الطلابي نحو الحرية الأكاديمية بجامعة المسيلة–طلبة الاعلام والاتصال أنموذجا–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إعداد الطالبين :

- ✓ خيرالدين بن خرور
- ✓ خولة لصفر

إشراف:

* عبد المالك صاولي

السنة الجامعية 2022/2021

الملخص باللغة العربية:

-إن الموضوع الخاص باتجاهات الرأي العام الطلابي نحوالحرية الأكاديمية يظل محل بحث في مختلف التخصصات والدراسات وبالخصوص في مجال الإعلام والاتصال، والمتتبع للدراسات الأكاديمية حول الحرية الأكاديمية في مختلف الدراسات يتضح أنها مازالت في مهدها وهي نظرية أكثر منها تطبيقية ،و تبقى كمطلب من المطالب التي ينبغي توافرها إن على مستوى الجامعة أوعلى مستوى هيئة التدريس وحتى على مستوى الطالب الجامعي.

و هذا ما توصلت إليه دراستنا الميدانية على مستوى الطلبة حسب اتجاهات الرأي العام الطلابي نحو الحرية الأكاديمة لعينة عرضية تصل الى 60مفردة ، حيث جاء الاتجاه العام نحو الحرية الأكاديمية لدى المفحوصين مجال الدراسة متوسطا ، إذ وصلت إلى قيمة (2,504) بانحراف معياري (0,719).وكذا جاء متوسطا في مختلف أبعادها، واتضح عدم وجود اختلاف في اتجاهات طلبة الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة لدرجة حريتهم الأكاديمية تعزى لمتغير :الجنس والتخصص على خلاف متغير المستوى التعليمي الذي تبين انه يؤثر في اتجهاتهم.

الكلمات المفتاحية:اتجاه- رأي عام -حرية أكاديمية – طلبة.

الملخص باللغتين الفرنسية والانجليزية :

Sommaire

- La question des tendances de l'opinion publique étudiante envers la liberté académique reste l'objet de recherches dans diverses disciplines et études, en particulier dans le domaine des médias et de la communication, et l'adepte des études académiques sur la liberté académique dans diverses études devient clair qu'il est toujours d'actualité ses balbutiements, et c'est une théorie plutôt qu'une application, et cela reste l'une des demandes qui devraient l'être. Sa disponibilité est au niveau universitaire, au niveau du corps professoral et même au niveau des étudiants universitaires.

Et c'est la conclusion de notre enquête de terrain au niveau des étudiants selon les tendances de l'opinion publique étudiante à l'égard de la liberté académique pour un échantillon aléatoire allant jusqu'à 60 individus. Elle était également moyenne dans ses différentes dimensions, et il était clair qu'il y avait était une différence dans les attitudes des étudiants en médias et communication à l'Université de M'sila au degré de leur liberté académique en raison de la variable : sexe et spécialisation, contrairement à la variable niveau d'éducation, qui s'est avérée affecter leurs attitudes.

Mots clés : Attitude - opinion publique - liberté académique - étudiants.

Summary:

- The issue of student public opinion trends towards academic freedom remains the subject of research in various disciplines and studies, especially in the field of media and communication, and the follower of academic studies on academic freedom in various studies becomes clear that it is still in its infancy, and it is a theory rather than an application, and it remains as one of the demands that should be

Its availability is at the university level, at the faculty level, and even at the university student level.

And this is the conclusion of our field study at the level of students according to the trends of student public opinion towards academic freedom for a random sample of up to 60 individuals.

Media and Communication at the University of M'Sila, to the degree of their academic freedom, is attributed to the variable: gender and specialization, in contrast to the educational level variable, which was found to affect their attitudes..

Keywords: Attitude - public opinion - academic freedom - students.

الإهداء

نهدي ثمرة جهدنا في سبيل

العلم والمعرفة

الشـــــكـــــر

الحمـد لله حمـداً بعـد حمـد .. والصـلاة والسـلام علـى معلـم البشـرية وعلـى آلـه وصحبه,أشكره جل شأنه على توفيقه وإحسانه، على ما من به علينا من توفيق بهذا الجهد المتواضـع متقدماً بـوافر الشكر وعظـيم التقدير والامتنـان للـدكتور :صـاولي عبـد المالـك؛ اعترافاً بفضله ولما بذله من توجيه وآراء سديدة، ولما غمرنا به من خلق فاضل نبيل أثناء فترة دراستنا وأثناء إشرافه على هذه الدراسة.

كمـا نسـجل بكـل اعتـزاز وتقـدير أسـمى آيـات الشـكر والتقـدير والعرفـان لمخلـف أسـاتذة جامعـة محمـد بوضـياف المسـيلة ،وأخـص بالـذكر الأسـاتذة الـذين درسـوني بقسـم علـوم الاعـلام والاتصـال و علـى كل مـا قدموه لـي مـن توجيهـات وآراء ومقترحـات سـاهمت فـي إظهار هذا العمل بهذه الصورة،كما نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلـى من يتفضـل بمناقشـة هذه الدراسة،و نسجل شكرنا وتقديرنا لكل طلبة جامعة المسيلة ونخص بالذكر طلبة علوم الاعلام والاتصال على ما قدموه لنامن جهد مشكور أثناء فترة دراستنا الميدانية.

كما لا يفوتني أن نتقدم بخالص الشكر إلى كل من ساهم برأي أو نصيحة و مساعدة في هذه الدراسة، فجزى الله الجميع خير الجزاء.

الطالبان: خير الدين بن خـرور، لصفر خولة .

خطة الدراسة :

وتتضمن العناصر الأساسية التالية –مع المقدمة والخاتمة طبعا– كما ياتي:

–الإطار المنهجي الخاص بالاشكالية وتساؤلاتها ،والأهمية والأهداف وأسباب اختيار الموضوع والمدخل النظري للدراسة (البنائية الوظيفية)، فضلا عن تحديد مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة في الموضوع،وتم بيان الإجراءات المنهجية للدراسة بتحديد مجال الدراسة والمجتمع والعينة والمنهج وأدوات الدراسة وأساليبها.

–الإطار النظري:بالتركيز على ماهية متغيرات الدراسة الأساسية وهي:الاتجاهات،والرأي العام ،والحرية الأكاديمية ،والطالب الجامعي.

–الإطار التطبيقي: الذي يتضمن عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها في الدراسة الأساسية بعد القيام بالدراسة الاستطلاعية مجال الدراسة والتأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة ،وتقديم النتائج وفق التساؤلات المطروحة مع التعليق عليها مستخدمين الإطار النظري والمقاربة النظرية (نظرية الاستجابة المعرفية)، ليأتي الاستنتاج العام والخاتمة.

الإطار المنهجي للدراسة:الإشكالية والإجراءات المنهجية للدراسة.

مقدمة

إن الرأي العام كظاهرة متغيرة يدخل في دائرة اهتمام عديد من التخصصات،ولهذا يمكن دراسته من جوانب ومداخل متعددة، فنحن في دراستنا هذه ركزنا على جانب الرأي العام النوعي لفئة من الطلبة بجامعة المسيلة في مسألة حريتهم الأكاديمية.

فقد قمنا باختيار موضوع اتجاهات الرأي العام الطلابي نحو الحرية الأكاديمية بجامعة المسيلة–طلبة الاعلام والاتصال أنموذجا–وسارت الدراسة بالبحث عن اتجاهات الرأي العام الطلابي لطلبة علوم الإعلام والاتصال جامعة المسيلة نحو حريتهم الأكاديمية

وللوصول إلى الغاية المرجوة من هذه الدراسة اعتمدنا على خطة ممنهجة تبتدىء بمقدمة وتنتهي بخاتمة طبعا؛ حيث قسمنا البحث إلى إطار منهجي وإطارنظري وإطارتطبيقي، فالإطارالمنهجي للدراسة به الإشكالية، وأهداف الدراسة وأهميتها والدراسات السابقة والتعاريف الإجرائية،فضلا عن الإجراءات المنهجية للدراسة بتحديد مجال الدراسة والمجتمع والعينة والمنهج وأدوات الدراسة وأساليبها والإطار النظري يتضمن فضلا عن : ماهية الاتجهات والرأي العام والحرية الأكاديمية، وقد تناولنا فيه: أولا ماهية الاتجاهات، ثانيا ماهية الرأي العام ، وثالثا ماهيةالحرية الأكاديمية.

أما الإطار التطبيقي فكان لتحليل ومناقشة نتائج الدراسة المتوصل إليها وفق أهدافها وتساؤلاتها.

وبحوله وقدرته تعالى أتممنا هذا العمل المتواضع، ونرجوا النجاح والتوفيق ،فإن أصبنا فمن الله تعالى وإن أخطأنا فمن أنفسنا، فشكرا لكل من ساعدنا لانجاز هذا العمل .

الإطار المنهجي للدراسة.

1-1:الاشكالية موضوع الدراسة.	1-2: الإجراءات المنهجية للدراسة .
1-1-1 تحديد الاشكالية .	1-2-1-الدراسة الاستطلاعية .
1-1-2 تساؤلات الدراسة	1-2-2-منهج الدراسة.
1-1-3 أهمية البحث.	1-2-3- مجالات الدراسة ومجتمعها وعينتها
1-1-4 أهداف البحث	1-2-4- أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية.
1-1-5 أسباب اختيار الموضوع.	1-2-5 -الأساليب الإحصائية االعتمدة في التحليل
1-1-6 المدخل النظري للدراسة.	
1-1-7 تحديد المفاهيم	
1-1-8الدراسات السابقة	
1-1-9 التعقيب على الدراسات السابقة	

الإطار المنهجي للدراسة:الإشكالية والإجراءات المنهجية للدراسة.

1-1: الإشكالية موضوع الدراسة.

1-1-1: الإشكالية:

تولد الجامعة من رحم المجتمع ، فهي تعبر عن حقيقته و هويته ، وتعمل على تطوره وازدهاره وتنميته من خلال إسهامها في تكوين الموارد البشرية في مختلف المجالات و التخصصات، فوظائفها الرئيسة متعددة مثل التعليم ، البحث العلمي و خدمة المجتمع وبما أن الطالب الجامعي من المحاور الأساسية للعملية التربوية التعليمية بالجامعة ،فنجده يدعو إلى توفير المناخ الملائم ومختلف الإمكانيات المادية و العلمية وممارسة الحريات الأكاديمية و الإدارة الحرة و التغيير الفكري ،فكل هذه وغيرها أصبحت ضرورية حتى يستطيع القيام بواجبته خصوصا التفكير في واقع الحريات الأكاديمية بالجامعات هذا الموضوع الذي أثار ويثر الجدل والخلاف حوله إلى اليوم .

من خلال هذا المنطلق تعد الحرية الأكاديمية مطلبا من مطالب الاستثمار في العلم و والدراسة الجامعية بعيدا عن مختلف العقبات والمعيقات سواء من الأفراد أو المؤسسات أو المجتمع ، فضمان اتجاه طلابي عام ايجابي نحو الحرية الأكاديمية يعد أمرا أساسيا في هذا العصر الذي أصبحت فيه الديمقراطية معيارا لتطور المجتمعات و البحث عن الحقيقة بشكل أفضل لتضمن الاستقلالية و الإبداع.

ومن هنا فالدراسة التحليلية و الفهم الموضوعي لاتجاهات الرأي العام الطلابي نحو الحرية الأكاديمية يعتبر إجراء بحثي إعلامي والذي حضي بالكثير من الاهتمام والدراسة في مجال نظريات الإعلام و الاتصال؛ فصار من االظواهر المهمة في المجتمعات الحديثة ،أين ظهرت العديد من النظريات والنماذج المفسرة لاتجاهات الرأي العام ذات

الإطار المنهجي للدراسة:الإشكالية والإجراءات المنهجية للدراسة.

أصول نفسية واجتماعية ومعرفية،وتعد نظرية الاستجابة المعرفية من أبرز هذه النظريات والتي اعتمدناها في هذه الدراسة بمدخل البنائية الوظيفية.

فقد جاءت هذه الدراسة لمعرفة اتجاهات الرأي العام الطلابي نحو الحرية الأكاديمية بجامعة المسيلة من وجهة نظر طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال كعينة عرضية مستهدفة.

وعلى هذا الأساس جاءت الدراسة النظرية و الميدانية تبحث في مشكلتها الرئيسية عن:

اتجاهات الرأي العام الطلابي نحو الحرية الأكاديمية بجامعة المسيلة من وجهة نظر طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال للموسم الجامعي 2022/2021.

1-1-2-تساؤلات الدراسة :

التساؤل الرئيسي:

-ماهي اتجاهات الرأي العام الطلابي نحو الحرية الأكاديمية بجامعة المسيلة من وجهة نظر طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال.؟

كما تحاول الإجابة عن **التساؤلات الفرعية الآتية :**

-1- ما هي اتجاهات الرأي العام الطلابي للمفحوصين في مجال حرية التعبير عن الرأي؟

2- ما هي اتجاهات الرأي العام الطلابي للمفحوصين في مجال المشاركة في اتخاذ القرارات؟

3- ما هي اتجاهات الرأي العام الطلابي للمفحوصين في مجال حرية البحث العلمي الأكاديمي؟

3- ما هي اتجاهات الرأي العام الطلابي للمفحوصين في مجال حرية البحث العلمي الأكاديمي؟

2-هل تختلف اتجاهات طلبة الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة لدرجة حريتهم الأكاديمية تعزى لمتغير :الجنس،المستوى الدراسي ،التخصص؟

1-1-3-أهمية البحث:

تكمن أهمية موضوع الدراسة من خلال ما يلي:

- تتمثل من خلال أهمية متغيراتها : تشكيل الرأي العام الطلابي ،والحرية الأكاديمية للطالب بالجامعة فتحديد أهمية ممارسة الحرية الأكاديمية في المؤسسة الجامعية تساعد صناع القرار من أجل توفير الظروف الملائمة لحياة جامعية افضل ومن أجل الوصول إلى الحلول المناسبة وتحقيق المردود الأحسن.

- الإسهام في زيادة المعرفة النظرية و التطبيقية وإثراء مختلف المعلومات وزيادة المعارف في مجال هذه الدراسة وإمكانية القيام بدراسات مشابهة.

- الوصول إلى اقتراحات من خلال الدراسة تساهم في وضع آليات لممارسة الحرية الأكاديمية على أكمل وجه و برأي عام طلابي إيجابي .

1-1-4-أهداف البحث: من أهمها:

-جاءت هذه الدراسة لاستطلاع اتجاهات الرأي العام الطلابي للمفحوصين مجال الدراسة نحو الحرية الأكاديمية بمجالاتها الاربعة:حرية التعبير عن الرأي،والمشاركة في اتخاذ القرارات،حرية البحث العلمي،وحرية التعلم والدراسة.

-تستهدف الدراسة التعرف السريع والفوري للرأي العام الطلابي حيال قضية محددة وهي ممارسة طلبة الاعلام والاتصال بجامعة المسيلة لحريتهم الأكاديمية بالجامعة .

الإطار المنهجي للدراسة:الإشكالية والإجراءات المنهجية للدراسة.

-معرفة ما إذا لمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى التعليمي أثر في اتجاهات الرأي العام الطلابي نحو القضية .

1-1-5- أسباب اختيار الموضوع:

تم اختيارنا لهذا الموضوع نظرا لأهميته من حيث أنه يتمركز حول ظاهرة مهمة في المجتمعات الحديثة ألا وهي تشكيل اتجاهات الرأي العام،فالاهتمام بالرأي العام يتزايد ويتضاءل مع تزايد وتضاؤل مستوى الديمقراطية والحرية في المجتمعات،وقد ارتبط الرأي العام بالاتجاهات ارتباطا وثيقا، ويسمى الاتجاه رأيا عاما اذا تعلق بمشكلة معينة تدور حولها المناقشة والجدل اللذين من شأنهما إثارة الأراء والخلافات (ذوالفقار،2004، ص.19) والبحث والدراسة في تخصص الاعلام والاتصال.

ومن هنا جاء الاهتمام بموضوع الدراسة، هذا إلى جانب أسباب أخرى دفعتنا لهذا الاختيار وتتمثل في ما يلي:

- الموضوع مناسب لتخصص اتصال وعلاقات عامة.
- الأهمية الإستراتيجية للموضوع في مجال تشكيل اتجاهات الرأي العام.
- قلة البحوث و الدراسات في موضوع الحرية الأكاديمية بالجامعة الجزائرية
- الأهمية التي تنطوي عليها الحرية الأكاديمية كعامل مؤثر في الحياة الجامعية .

1-1-6-المدخل النظري للدراسة :

لما كانت المقاربة النظرية تعبر على الصيغة العامة في إطار فكري ،تفسر بواسطتها صيغة من الحقائق الاجتماعية، فهي تنظيم مبني على مجموعة من المفاهيم الاجتماعية المترابطة (الساعاتي،1982،ص110).فاختيار المقاربة النظرية خطوة منهجية هامة

الإطار المنهجي للدراسة:الإشكالية والإجراءات المنهجية للدراسة.

تساعد الباحث في التعامل مع الموضوع ووضع تأويلات الواقع، فضلا عن تحديد الاشكالية وفرضيات الدراسة التي تمكن من الاجابة على الأسئلة المطروحة.

وتحتل الوظيفية مكانا مرموقا داخل النظريات السوسيولوجية المعاصرة، ولا نكاد نجد باحثا في علم الاجتماع والانثروبولوجيا إلا وظهرت في أعماله وتفسيراته ومنهجه خصائص الوظيفية، بل إنها أوسع الاتجاهات انتشارا في دراسة الظواهر الاجتماعية.

ويبقي التفكير الوظيفي يحتل مكان الصدارة وكان (تالكوت بارسونز) و(روبرت ميرتون) أبرز الداعين إلى هذا التيار(غندنز،2001،ص.74).

والنسق الوظيفي يستند إلى فكرة الكل الذي يتألف من أجزاء، يقوم كل جزء بأداء دوره، وهو معتمد في هذا الأداء على غيره من الاجزاء ،ومن ثم يقوم التساند الوظيفي بين الأجزاء ببعضها البعض وبين الأجزاء والنسق ككل، فالعمليات الاجتماعية وما يتولد عنها من علاقات اجتماعية إنما تمثل نماذج سلوكية وليدة شعور الأفراد باعتماد بعضهم على البعض الآخر وحاجتهم لتبادل المشاعر وترابط الأفكار والنشاط، وهي تؤدي إلى مترابطات بنائية في العلاقات الوظيفية

وانطلاقا من تعريف الجامعة كنظام إداري ديناميكي ،فالجامعة تكون نسقا من العلاقات الوظيفية بين مختلف عناصرها والتي تحوي أدوارا ومهاما لمختلف الفاعلين التربويين، ومن ثم استندت الدراسة إلى المقاربة النسقية في التحليل، ووفقها يمكن تحليل الجامعة

الإطار المنهجي للدراسة:الإشكالية والإجراءات المنهجية للدراسة.

من أجل تسهيل تحليل ظاهرة الحرية الأكاديمية وفق اتجاهات الرأي العام الطلابي داخلها بمختلف أبعادها .

ومن منطلق النسقية تم الاعتماد على تحليل تصورات واتجاهات طلبة الإعلام والاتصال نحو حريتهم الاكاديمية بمختلف أبعادها بجامعة محمد بوضياف مسيلة باعتماد نظر الاستجابة المعرفية لتشكيل اتجاهات الرأي العام والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (1-1) يوضح اختيار المقاربة الوظيفية للدارسة.

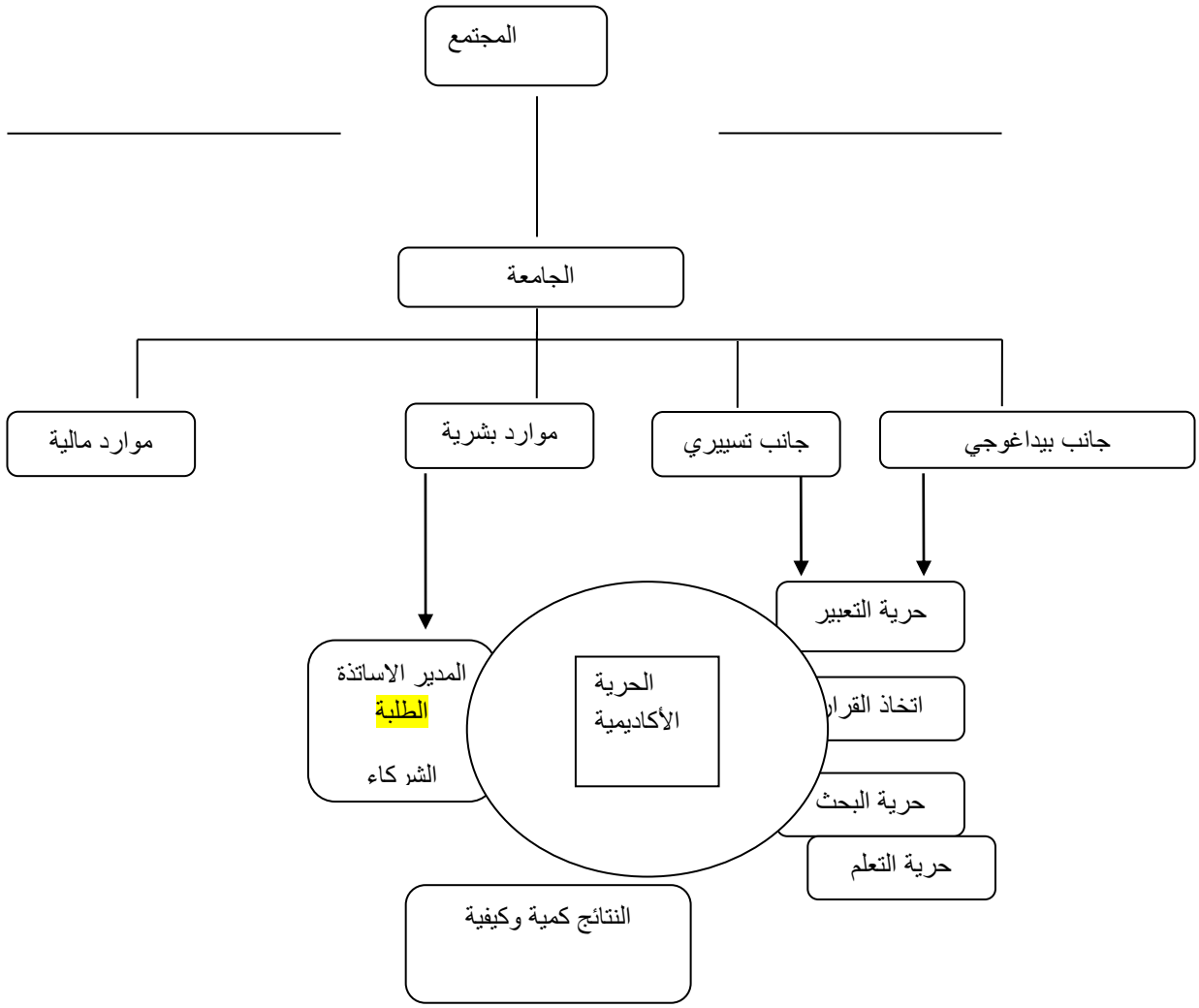

الإطار المنهجي للدراسة:الإشكالية والإجراءات المنهجية للدراسة.

1-1-7- تحديد المفاهيم :

أ:الحرية الأكاديمية للطلبة: هي حرية الطالب في أن يبحث عن الحقيقة، و أن ينشر ما توصل إليه منها ، و أن يفسرها في نطاق معرفته الأكاديمية بالشكل الذي يراه مناسبا ، وكذلك حرية إعطاء أفكاره و معلوماته في ميدان تخصصه دون التعرض لأي ضغوطات ، وحرية التعبير عن أفكاره و آرائه في المجتمع المحلي ، و حرية الإسهام في النشاطات و الخدمات التطوعية في المجتمع المحلي ونقد البرامج و السياسات و الإجراءات ،و إبداء الرأي في مختف النشاطات الجامعية ،.(حمدان ،2008،ص,14)

ونعرفها إجرائيا في هذه الدراسة بأنها :إمكانية طلبة الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة التعبير عن آرائهم الأكاديمية الشخصية زمانيا ومكانيا دون أي نوع من أنواع القيود الخارجية أو الداخلية .

ب-اتجاه الرأي العام:

على اعتبار أنه لا يسمى الاتجاه رأيا عاما إلا اذا تعلق بمشكلة معينة تدور حولها المناقشة والجدل ونسمي ذلك اتجاه الرأي العام .(ذو الفقار،2019،ص,19)

-**فالاتجاه** هو تنظيم واستعداد عقلي يوجه استجابات الأفراد نحو المواضيع والمواقف ،ويكون إيجابيا إذا كان يعبرعن التأييد ويكون سلبيا اذا كان معارضا له،ويعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس المعد لذلك.

أماتجاه الرأي العام الطلابي هي الخاصية التي تتعلق بمسار الرأي العام الطلابي ومدى رفضهم أوقبولهم للفكرة أو الموضوع أو القضية التي يقاس بشأنهم،أي أن هذه الخاصية تقيس درجة التأييد أو الرفض أوالحياد بالنسبة لموضوع معين وهنا الحرية الأكاديمية (حسين ،1997،ص80.)

ومن ثم **فاتجاه الرأي العام الطلابي نحو حريتهم الأكاديمية** هي درجة تأييدهم أو رفضهم أو حيادهم نحوالحرية الاكاديمية بالجامعة وفق الادة المستخدمة في الدراسة.

ج-الجامعة: تعد الجامعة من المؤسسات الثقافية و الاجتماعية التي لها دور كبير في بناء المجتمع ، وتنمية قدرات الأفراد، و تقوية إرادتهم في النجاح و التفوق و التحصيل و الطموح الدراسي " (سكر، 2013،ص39)،كما تعرف بأنها " مؤسسة للتعليم العالي مؤلفة من عدة كليات يختص كل منها بمعرفة معينة (عطوف،2015،ص.219).

والجامعة تعريفها إجرائيا: هي جامعة محمد بوضياف المسيلة، والتي تمثل مجال دراستنا الحالية والتي تعتبر مؤسسة رسمية جزائرية ذات طابع علمي ، وتشتمل على عينة الدراسة العرضية (60)طالبا وطالبة بقسم علوم الاعلام والاتصال في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بهذه الجامعة ولهذه السنة الجامعية:2022/2021 .

1-1-8-الدراسات السابقة:

تم التطرق لأهم الدراسات التي تخدم الموضوع بدءا بالدراسات العربية ثم الدراسات الأجنبية وفق ما يأتي:

اولا: الدراسات العربية :

1: دراسة راوية عبد الفتاح عطوف:علاقة الحرية الأكاديمية بالإبداع المهني في كلية التربية الرياضية في الجامعة المستنصرية العراق (2015) (الشبراوي،2017،ص146)

تتضمن أهداف البحث التعرف على محور الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس فضلا عن التعرف على الإبداع المهني لذيهم وبالتالي التعرف على العلاقة بين الحرية الأكاديمية والإبداع المهني، أما فروض البحث لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحرية الأكاديمية والإبداع المهني لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية

الرياضـــية/الجامعة المستنصـــرية وتكونـــت عينـــة البحـــث مـــن (56)عضـــوا" (عطوف،2015،ص.139).

وفي ضوء النتائج التي جرى التوصل إليها هي أن هنـاك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحرية الأكاديمية والإبداع المهني لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة وعليه فقد أوصـى الباحث بضـرورة إعطـاء عضـو هيئـة التدريس الحريـة الأكاديميـة ليتمكن من أن يكون مبدعا في مجال عمله (عطوف،2015،ص.139).

2: دراسة الطراونـة وعسـاف ويعقوب(2011): واقـع الحريـات الأكاديميـة فـي الجامعات الأردنية .

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الحريات الأكاديمية في الجامعات الأردنية ، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي ، حيث استخدم الفريق استبانة لجمع البيانات عن الوضع الراهن للحريات الأكاديمية ، تبعا لمتغيرات الجنس التخصص، والكلية، والخبرة، والدرجة العلمية، ونوع عقد العمل ونوع المهمة الإدارية، تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك، وجامعة مؤتة، البالغ عددهم (2582) عضوا واستخدم الباحثون أسلوب العينة الطبقية العشوائية ،حيث بلغ عدد أفراد العينة (607) فردا، أظهرت النتائج أن مستوى الحرية الأكاديمية لدى أفراد العينة عموما ، جاء بدرجة قليلة ، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمســـتوى الحريـــة الأكاديميـــة تبعـــا للجـــنس و الكليـــة و الرتبـــة الأكاديميـــة (عطوف،2015،ص.140).

3: دراسة القرني (2009) بعنوان الحريّة الأكاديمية المنطلقات القانونيّة والضوابط.

هدفت الدراسة لتحديد مفهوم الحرية الأكاديمية في الجامعات , والتعرف إلى مطلقاتها القانونية وضوابطها , ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المكتبي الذي

الإطار المنهجي للدراسة:الإشكالية والإجراءات المنهجية للدراسة.

يعتمد على جمع الدراسات، والتقارير، والوثائق , والتجارب من مصادر مختلفة، وتحليلها، ونقدها، كما اقتصرت الدراسة على موضوع الحرية الأكاديمية بمفهومها الحديث الذي يرتبط مباشرة بنشأة الجامعات، وتطور فكرها بصفة عامة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مفهوم الحرية الأكاديمية يتمثل في استقلال الكليات والجامعات إدارياً ، وما ليا ً لِتتمكن من تصريف شؤونها دون تدخل خارجي، كما يعني تمتع الأساتذة فيها بحرية بتخصصاتهم. التدريس، والبحث، وإبداء الرأي، والمشاركة في اتخاذ القرارات الأكاديمية ذات العلاقة ، تبين أن الحرية الأكاديمية تحكمها عدة ضوابط منها، عدم انتفاع ممن تتاح لهم الحرية من أصحاب الفكر من امتيازات مكانتهم الأدبية في الكلية، ومن أهم التوصيات التي توصلت لها الدراسة توافر أنظمة تشريعه تحمي ممارسة الحرية واستقطاب العقول النيرة المبدعة وتحفيزهم علي الابتكار.

4.دراسة أبو حيمد (2007) الوضع الراهن للحرية الأكاديمية في الجامعات السعودية

هدفت الدراسة إلى التعرف على الوضع الراهن في الجامعات السعودية ، وكذلك معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين إجابات أفراد الدراسة حول الحرية الأكاديمية باختلاف متغير الجامعة ، و التخصص العلمي ، والرتبة العلمية ، وطبيعة العمل الحالي، والجنس، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي ، واعتمدت الاستبانة كأداة للدراسة ،حيث جرى تطبيق الاستبانة على (491) عضو من العمداء و الوكلاء ورؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس السعوديين ذكورا و إيناثا من جامعة الملك سعود وجامعة الملك عبد العزيز ،وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن،بينت نتائج الدراسة أن الوضع الراهن للحرية الأكاديمية في الجامعات السعودية كان متوسطا بشكل عام ،كما خلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين استجابات أفراد الدراسة تبعا لمتغير التخصص العلمي ومتغير الرتبة العملية ومتغير الجنس.

5:دراسة خطابية،محمد،السعود،راتب،(2006) تصورات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لدرجة حريتهم الأكاديمية وعلاقتها بإنجازهم البحثي.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تصورات أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية لدرجة حريتهم الأكاديمية وعلاقة ذلك بإنجازهم البحثي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية، و البالغ عددهم(4789)، وبلغت عينة الدراسة(510) أعضاء تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، ولغايات جمع المعلومات تم تطوير استبانت لتعرف تصورات أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة حريتهم الأكاديمية ، وقد أظهرت الدراسة أن تصورات أعضاء الهيئة التدريسية لدرجة حريتهم الأكاديمية، وكذلك إنجازهم للبحث العلمي قد جاء بدرجة متوسطة ،وأن ليس هناك علاقة ارتباطيه بين الحرية الأكاديمية و الإنجاز البحثي لأعضاء هيئة التدريس،كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أعضاء الهيئات التدريسية لدرجة حريتهم الأكاديمية تعزى لنوع الجامعة ولصالح الجامعات الرسمية ،ونوع الكلية ولصالح الكليات الإنسانية وعدم وجود فروق تعزى لمتغيري الرتبة الأكاديمية وجامعة التخرج .

6:دراسة عبد المحسن حمادة :عن الحرية الأكاديمية في جامعة الكويت.

كانت الدراسة ذات بعد ميداني وقد ألقت الضوء على أهمية الحرية الأكاديمية في التعليم الجامعي بالكويت ورصدت بعض الدلائل عن توافر الحرية الأكاديمية وبين مدى تحقق هذه الدلائل في واقع التعليم الجامعي الكويتي ، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك مخاطر عديدة إذا انعدمت الحرية الأكاديمية لدى الطلاب و الأساتذة و أشارت إلى أهمية توافر هذه الحرية ولكن بشكل منضبط وليس بشكل مطلق لأن الحرية المطلقة مفسدة مطلقة ولابد من وجود معايير وأطر ولوائح وقواعد تحكم هذه الحرية. (الشبراوي،2017،ص146)

7:دراسة إبراهيم توهامي : الحريات الأكاديمية في الجامعات الجزائرية دراسة ميدانية بجامعات الشرق الجزائري(قسنطينة ، عنابة ، سكيكدة)

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الحريات الأكاديمية في الجامعات الجزائرية،وتكون مجتمع الدراسة من الأساتذة الممارسين في جامعة قسنطينة، جامعة عنابة ، وجامعة سكيكدة ولذيهم خبرة عمل بهذه الجامعات تزيد عن 5 سنوات . (التوهامي ،2017،ص255).

وتم استخدام الإحصاء الوصفي لوصف خصائص عينة الدراسة، اعتمادا على النسب المئوية ،التكرارات والإجابة على أسئلة الدراسة ، وزعت الاستبانة على عينة مقصودة من الأساتذة الممارسين في جامعة قسنطينة 50، عنابة 50 ،وسكيكدة 50، أصحاب خبرة تفوق 5 سنوات من تخصصات علمية متنوعة. (التوهامي،2017،ص256)

وقد خلصت الدراسة إلى أن الأساتذة في الجامعات الجزائرية يتمتعون بحرية نسبية، كما أن الحريات الأكاديمية تتميز بهامش أوسع بالمقارنة من الكثير من الجامعات بالعالم ومع ذلك يمكن القول وبموضوعية أن درجة الاستفادة من الحرية الأكاديمية مازالت محدودة وخاصة بعد دخول الجزائر جو التعددية الحزبية و الإعلامية و الديمقراطية .

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

10: دراسة كورنيليوس (2002) بعنوان:

الحدود القانونية لحرية أعضاء هيئة التدريس الأكاديمي والسلطة الإدارية في المراحل الثانوية والابتدائية و التعليم الجامعي بالولايات المتحدة الامريكية.

-هدفت هذه الدارسة التعرف إلى الحدودالقانونية للحرية الأكاديمية في المدارس العامة والابتدائية و الثانوية و التعليم العالي والتعرف إلى الحد القانوني بين حقوق الحرية

الإطار المنهجي للدراسة:الإشكالية والإجراءات المنهجية للدراسة.

الأكاديمية للأعضاء في الكلام والتعبير عن أنفسهم وبين السلطة من قبل مديري التعليم ، ولقد استخدم في بحثه الأداة التي هي قواعد البيانات القانونية بما في ذلك اعتمدت على أساليب متنوعة من قواعد البيانات القانونية بما في ، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي في تحليل وجمع القرارات التي نشرت عن (lexis,westlaw) كل المواضيع القانونية المتعلقة بحرية أعضاء هيئة التدريس وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والمداري الثانوية و الابتدائية منطقة كانساس في الولايات المتحدة الأمريكية ، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدارسة :أن أعضاء هيئة التدريس يمارسون الأنشطة بشكل محدد للحرية الأكاديمية وأن الحرية الأكاديمية لا تمارس نشاطها داخل جـــــدران المؤسسة التعليمية بل تمارس خارج جدارنها أيضا بشكل محدد. ومن أهم التوصيات التي توصلت لها الدارسة بأنه يجب أن تمارس الحريات الأكاديمية بشكل منظم وفعال من قبل المسؤولين.

11: دراسة ريتش Riche(2002): بعنوان مدى حرية التعبير و الممارسات من قبل المدرسين في المؤسسات التربوية الحكومية في منطقة فلوريدا في الولايات المتحدة الأمريكية: (الشبراوي،2017،ص146) ، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التركيز على حرية التعبير و الممارسة من قبل المدرسين لدى المؤسسات التربوية الحكومية الأمريكية حسب الحرية الأكاديمية ، واشتملت الدراسة على (131) مدرس من الكليات الجامعية بحيث يكون لذيهم تصور واضح حول هذه الدراسة من خلال ذلك،

أما بالنسبة لأدوات الدراسة فقد اعتمدت الدراسة على الحالات الدراسية لذيها حيث يتم التركيز على بعض العناصر في مثل هذه الحالة مثل الحرية الأكاديمية ومدى ممارستها و المسؤوليات الملقاة على عاتق المدرسة ومناقشة أبرز الأمور ومدى اهتمام المدرس بهذا الحق الذي يكون لديه.

الإطار المنهجي للدراسة:الإشكالية والإجراءات المنهجية للدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى أن الحرية الأكاديمية والممارسة من قبل المدرسين كان ثمن خلال نقاش المواضيع المرتبطة بها ، كما أن المدرس يدرك مدى الحماية المسؤولة لحريته في التعبير لكن ضمن حدود المسؤولية بحيث يكون هناك تعزيز للأمور الدراسية من خلال ذلك.

12: دراسة كيث (1996): موقف أعضاء هيئة التدريس و الإداريين حول الحرية الأكاديمية من حيث (المنصب ، التدريس ، البحث) ، كاليفورنيا.

هدفت الدراسة التعرف إلى مفهوم الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس و التعرف على أهم محدداتها مع الكشف على مدى وجود فروق بين إجابات أفراد العينة حول الحرية الأكاديمية باختلاف التخصص الأكاديمي ، المعهد أو المؤسسة التي ينتمون إليها و المناصب التي يتولونها(واعتمدت الدراسة على المقابلة الشخصية حيث تمت مقابلة 89 عضو من أعضاء هيئة التدريس في كاليفورنيا الجنوبية في تخصصات علم الاجتماع، التاريخ،الأحياء،إدارة الأعمال) ومن نتائج الدراسة ما يلي:

– يرى أفراد العينة بأن الحرية الأكاديمية تعني حرية البحث عن الحقيقة وحرية إجراء البحوث ونشرها وحرية التدريس من حيث حرية اختيار الكتب وطرق التدريس الخاصة بهم ، وحرية المشاركة بارائهم دون أي تدخل خارجي.

– من أهم محددات الحرية الأكاديمية من وجهة نظر أفراد العينة ، التخصصات الأكاديمية و المسؤوليات المهنية التي تقع على عاتقهم ، الرغبة في عدم إيداء الاخرين ، احترام المعهد أو المؤسسة التي ينتمون إليها ، عدم ملائمة قاعة الدراسة كمنبر لإقناع الطلاب بآرائهم الخاصة، توجد فروق بين إيجابات أفراد الدراسة كمنبر لإقناع الطلاب بآرائهم الخاصة ، توجد فروق بين إجابات أفراد الدراسة باختلاف متغير التخصص الأكاديمي ، المؤسسة التي ينتمون إليها ، المناصب التي يتولونها.

1-1-9-التعقيب و التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة حول الحرية الأكاديمية يتضح لنا مكانتها لدى الاساتذة والطلبة، كما يمكن القول أن الموضوع بحاجة للبحث أكثر وبشكل مستمر ، ولاحظنا أن بعض الدراسات ركزت الجانب القانوني للحرية الأكاديمية و الضوابط التي تحكمها ، بينما ركزت بعض الدراسات على أهميتها ودرجتها لدى أفراد العينة وممارساتها و مدى وجود فروق لتصورات الأفراد حول الحرية الأكاديمية تعزى لمتغيرات مثل التخصص الأكاديمي ،والجامعة ، والدرجة العلمية، الجنس ...إلخ ، كما نجد أن بعض الأبحاث قامت بدراسة علاقة الحرية الأكاديمية ببعض المتغيرات مثل علاقة الحرية الأكاديمية بالولاء التنظيمي لدى أعضاء هيئة التدريس بالإضافة إلى مدى مساهمتها في إنجازهم البحثي ، كذلك العلاقة بين العوامل الأكاديمية المتمثلة فى كل من التدريس والإنتاج العلمى والنشاط العلمى والحرية الأكاديمية بمستوى الرضا الوظيفي ، إلى جانب دراسة مستوى العلاقة بين الحرية الأكاديمية و الرضا الوظيفي وكيفية تفعيل دور عضو هيئة التدريس من خلال زيادة التقدير و الاحترام لانجازاته وتحسين البحث العلمي وتحقيق رضاه الوظيفي.

ولعل عدم وجود دراسات -حسب علمنا- تركزعلى الحرية الأكاديمية للطالب الجامعي وأيضا عدم وجود دراسات تربط بين اتجاهات الرأي العام ومتغير الحرية الأكاديمية ،مما يجعل دراستنا جديدة وأصيلة،فنأمل أن تكون ذات قيمة بحثية و علمية لدراسات لاحقة في هذا الموضوع .

1-2: الإجراءات المنهجية للدراسة.

1-2-1-الدراسة الاستطلاعية :

تهدف الدراسة الاستطلاعية في الأساس إلى تحضير الدراسة الميدانية الأساسية للبحث ،وإلى معرفة مدى تجاوب المفحوصين مع هذا النوع من الدراسة ،إلى جانب معرفة مدى قدرتهم على فهم فقرات الاستبانة ، ومدى وضوحها ،هذا من جهة ومن جهة أخرى لاختبار مدى مصداقية وصلاحية أداة البحث ،بالإضافة إلى الوقوف على أهم صعوبات إجراء البحث ميدانيا سواء من حيث جمع البيانات ،أو من حيث معالجتها وتحليلها.

1-2-2-منهج الدراسة :

إن المنهج لفظ مترجم لكلمة" Méthode" الفرنسية ونظائرها في اللغات الأوروبية الأخرى، وكلها تعود إلى الكلمة اليونانية "Péodos"، وهي كلمة استعملها أفلاطون وأرسطو بمعنى البحث أو النظر أو المعرفة، والمعنى الاشتقاقي الأصلي لها يدل على الطريق أو النهج المؤدي إلى الغرض المطلوب خلال المصاعب والعقبات. (بدوي،1997،ص3)

أما المفهوم الاصطلاحي له فهو: طائفة من القواعد العامة المصوغة من أجل الوصول إلى الحقيقة في العلم (بدوي،1997،ص3) ، أي أن الوصول إلى الحقيقة في العلم لا يمكن أن يكون إلا بإتباع منهج محدد، أو هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة"(بدوي،1997،ص3).

وتعرفه(أمنة بن لعلى) على أنه " ليس أكثر من عملية تنظيم وتبويب وتقسيم لمجموعة من الأفكار والآراء في صورة منظمة تشتمل على مقدمات ونتائج ،وهذا مستوى بسيط من

الإطار المنهجي للدراسة:الإشكالية والإجراءات المنهجية للدراسة.

تعريف المنهج العلمي ،أما المحتوى الأكثر تطورا ،فهو تحيين مجموعة من المفاهيم المستمدة من نظرية أو علم معين ،واتخاذها إجراءات لتحليل ظاهرة ما من أجل حل إشكالية". (بلعلى،،2011،ص.12)

ويعرفه(إحسان محمد الحسن)على أنه عبارة عن" فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة ، من أجل الكشف عن الحقيقة عندما نكون بها جاهلين ، وإما من أجل البرهنة عليها للآخرين عندما نكون بها عارفين" (احسان،1986،ص56) وهكذا يمكن القول أن المنهج المعتمد في أي فرع من فروع المعرفة الإنسانية هو الطريقة التي يتبعها العقل في دراسته لمشكلة ما من أجل الوصول إلى قانون عام أو كشف حقيقة مجهولة، أو البرهنة على صحة حقيقة معلومة؛بغية زيادة المعرفة واستمرار التقدم، ومساعدة الإنسان على التكيف مع بيئته والوصول إلى أهدافه وحل مشكلاته.

فأول أساس تنطلق منه أي دراسة علمية هو اختيار المنهج ,والمنهج هو مجموعة الإجراءات والانطلاقات المحددة التي يتبناها الباحث للوصول إلى النتائج وتختلف المناهج باختلاف مجالات الدراسة والمواضيع المختارة ,فضلا عن طبيعة الظاهرة موضوع الدراسة وأهدافها ؛حيث تفرض على الباحث اختيار المنهج المناسب لها ، وتعد الدراسة التي بين أيدينا دراسة وصفية ، وحسب أحد الباحثين(خير الله عصار) فان الدراسة الوصفية تتميز بما يلي : (خيرالله ،87،1984)

1- إنها تصف كميا وكيفيا الظواهر المختلفة ، وذلك بهدف التعرف على تركيبها وخصائصها .

2- إنها تهتم بالتدقيق بالعوامل المختلفة المؤثرة في الظاهرة .

والمنهج الوصفي هو : المنهج الذي يهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن الظاهرة موضوع الدراسة ، أو الموقف المعين مع محاولة تفسيرهذه الحقائق(خيرالله،87،1984).

فالمنهج الوصفي لا يقف عند مجرد وصف الظواهر، بل يسعى إلى تحليلها إلى العناصر التي تتألف منها ، ومن خلاله أيضا يحاول الباحث الكشف عن العوامل المؤثرة في الظاهرة محل الدراسة ، وارتباطها بظواهر أخرى .وعلى اعتبار أن هذه الدراسة الحالية تهدف إلى تقصي اتجاهات الرأي العام الطلابي نحو الحرية الاكاديمية بجامعة المسيلة ومن هنا يمكن القول أن منهج الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي التحليلي ، الموصل للإجابة على تساؤلات الدراسة.

1-2-3- مجالات الدراسة ومجتمعها وعينتها:

أ-مجال الدراسة:

-.**المجال المكاني:** يقصد به هو الاطار الاقليمي الذي يقوم فيه الباحث بتحديد دراسته الميدانية و هذا وفقا لمشكلة المدروسة و في سبيل تحقيقنا لأهداف الدراسة و الوقوف على حيثيات الموضوع، فالمجال المكاني للدراسة هو جامعة المسيلة بقسم علوم الإعلام والاتصال.

- **المجال البشري:** باعتباره المجتمع الذي يحدده الباحث في دراسته ، ويمثل طلبة الاعلام والاتصال بجامعة المسيلة.

- **المجال الزمني:** هو الوقت المحدد الذي يستغرقه الباحث في بحثه العلمي لجمع المعلومات من ميدان الدراسة ويمثل السداسي الثاني للسنة الجامعية 2023/2022، فنحن قمنا باجراء دراسة ميدانية في 24أفريل 2022 للتأكد من مصداقية وموثوقية أداة الدراسة و أخذ فكرة عن عينة مجتمع البحث ،لتأتي الدراسة الميدانية بتوزيع الاستمارات على أفراد العينة ،و امتدت الفترة ما بين 16-23 أفريل2022، و بعدها قمنا بتفريغ بيانات و تبويبها و أخيرا التحليل.

ب-مجتمع الدراسة والعينة وكيفية اختيارها :

يرى عبد الحليم منسي أن الباحث بعد تحديده لمشكلة بحثه واختيار منهج دراستها والأدوات اللازمة لجمع البيانات فإن عليه أن يحدد الأفراد الذين يتم جمع البيانات عنهم ،ويقول : " في هذه الحالة يتبع الباحث أحد الطريقتين التاليتين :

أولا :أن يجمع بيانات بحثه عن طريق الحصر الشامل ؛أي يطبق الباحث أدوات بحثه على جميع أفراد المجتمع الأصلي .

ثانيا : إذا لم يتمكن الباحث من جمع البيانات عن جميع أفراد المجتمع الأصلي فإن عليه اشتقاق عينة منه،(ويقصد بالعينة أنها جزء من المجتمع)،وهذا مايطلق عليه أسلوب المعاينة " (منسي،2000،ص72).

فمجتمع الدراسة:هوجميع طلبة الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة لهذه السنة 2022/2021. وتبقى أهداف البحث من المرتكزات الأساسية في تحديد نوع العينة وحجمها،وعلى اعتبار أن من أهداف هذه الدراسة هو: معرفة اتجاهات الرأي العام الطلابي نحو الحرية الاكاديمية بجامعة المسيلة،وهذا باستطلاع فوري للرأي العام بعينة عارضة .

فالعينات العارضة حسب مختار التهامي يتجه فيها الباحث إلى اختيار الحالات التي تصادفه،وأمثلة على ذلك أن يسأل الباحث الأشخاص الذين يقابلهم قبل غيرهم في الطريق،كما يحدث في معظم الاستطلاعات الفورية للرأي العام،حيث يتم اختيار المفردات من مجال الدراسة دون التقيد بمحددات علمية لتوصيف العينة (التهامي،171،2005)

ومما سبق فالعينة المناسبة حسب مختار التهامي هي العينة العارضة (عدلي،115،2011)، دون التقيد بمحددات علمية لتوصيف العينة،باختيار المفردات من

طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة المسيلة ،بمساءلة (60) طالبا وطالبة منهم يتم مقابلتهم قبل غيرهم.

1-2-4- أدوات جمع البيانات: تتطلب كل دراسة ميدانية جمع المعلومات من الميدان ، ولا يتأتى ذلك إلا باستخدام مجموعة من الوسائل والأدوات المحددة التي تمكن من الحصول على البيانات والمعطيات عن موضوع الدراسة ، وتتمثل هذه الأدوات في :

أ- **الملاحظة** :تعتبر الملاحظة من الأدوات الهامة في جمع المعلومات والحقائق " وهي الأداة التي تهيئ للباحث فرصة ملاحظة السلوك الفعلي للجماعة في صورته الطبيعية ، وفي مواقف معينة ، وهذه الملاحظة لا تكون عابرة وعادية ، بل تكون ملاحظة عقلانية ، وفق مخطط منهجي " (طلال،1986،ص171)

وعلى هذا الأساس تم استخدام الملاحظة للتعرف على مجال الدراسة ، حيث تم الانتقال الى جامعة المسيلة مجال الدراسة والبحث، وأيضا التمكن من الملاحظة الفعلية للمفحوصين ،خاصة أثناء إجابتهم على الاستبيان ، وقد أخذت هذه الملاحظات بعين الاعتبار أثناء تحليل وتفسير البيانات .

ب- **المقابلة** :تعرف المقابلة على "أنها حوار لفظي وجها لوجه بين القائم بالمقابلة والمبحوثين للوصول على المعلومات التي تعبر عن الآراء والاتجاهات والإدراكات" (محمد،1986،ص463)

وقد تم استعمال فيهذه الدراسة المقابلات الحرة غير المقننة مع اساتذة الاعلام والاتصال،وغيرهم من الأساتذة فضلا عن المشرف ، والتي أفادتنا كثيرا بالنظر إلى خبرتهم ليكون صالحا للتطبيق .

ج- الاستبيان :

لقد تم تصميم الاستبيان في ضوء ما تم جمعه من الدراسات والأبحاث في هذا الموضوع، ومن خلال الرجوع إلى مختلف الكتب والمراجع الورقية والالكترونية، ومن خلال الاتصال المباشر بالمشرف لإفادتنا بتوجيهاته في هذا الشأن .

فالاستبيان يعد أحد الوسائل المهمة والضرورية لاستقصاء المعلومات من مصدرها الرئيسي عن طريق طرح مجموعة من الأسئلة على المفحوصين المكونين للعينة والبالغ عددهم (60) طالبا وطالبة متواجدين بقسم علوم الاعلام والاتصال جامعة المسيلة، وقد شملت هذه العينة مختلف تخصصاتهم ومستوياتهم .

أما فيما يخص تقديم الاستبيان للمفحوصين من طلبة الاعلام والاتصال وكيفية الإجابة فقد تم توزيعه عليهم مباشرة كعينة عارضة مقصودة وهي المناسبة لاستطلاع الرأي العام حسب مختار التهامي(التهامي ،2005، ص171) ، ويساعد هذا الاستبيان على استقصاء المعلومات من مصدرها الرئيسي ، ومن جانب آخر فهي تسمح لاحقا بمعرفة النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة والاجابة على تساؤلاتها .

وتم التأكد من الخصائص السيكومترية للاستبيان من خلال ما يأتي :

أ- **التأكد من صدق التكوين الفرضي:** حيث تم الاعتماد على طريقة التناسق الداخلي للأداة بحساب معامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة والأداة ككل والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (1-1) يوضح معامل الارتباط بين كل بند ومقياس الاتجاه العام الطلابي نحو الحرية الأكاديمية ككل..

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.775**	2	0.552**	3	0.745**	4	0.778**	5	0.708**
6	0.523**	7	0.357**	8	0.452**	9	0.789**	10	0.672**
11	0.876**	12	0.767**	13	0.642**	14	0.987**	15	0.873**
16	0.652**	17	0.846**	18	0.518**	19	0.324**	20	0.668**
21	0.361**	22	0.642**	23	0.344**	24	0.833**	25	0.453**
26	0.785**	27	0.751**	28	0.794**				

المصدر : تفريغ البيانات بspss

بالنظر في قيم الارتباطات بين البنود، يتضح أن معاملات ارتباطها مقبولة تتراوح بين (0.344 -- 0.876)،فضلا عن دلالتها الإحصائية.

ب-التأكد من الثبات : باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية (spss)،تم الاعتماد على طريقة التجزئة النصفية بين نصفي هذ الاداة الزوجي والفردي للفقرات ،فجاءت قيمة معامل (ألفا كرونباخ) الناتجة هي (0.74) وبعد التصحيح بمعادلة (سيرمان براون) للتجزئة النصفية، فكانت قيمة معامل الثبات (0.930) للمقياس ،.وهي قيمة تعبر عن الثبات العالي للمقياس.

وبناء على ما تقدم تبين أنّ استبيان الدراسة استوفى الشروط السيكومترية للمقياس الجيد ،فالاستمارة صالحة للتطبيق .

ومن ثم تم إخراج الصورة النهائية للاستبان بعد القيام بجملة تعديلات بناء على الملاحظات والاقتراحات المقدمة من قبل المشرف و الأساتذة الجامعيين المحكمين .

1-2-5-الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات :

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب والوسائل الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS) (الزغبي،2000،ص3).وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي.

حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية ومختلف المقاييس الإحصائية التالية :

- النسبة المئوية = $\frac{\text{مجموع التكرارات لكل فئة}}{\text{عدد التكرار الكلي}} \times 100$

- **المتوسط الحسابي والانحراف المعياري** وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض درجات الاتجاه العام الطلابي نحو الحرية الأكاديمية .

-**المتوسط الحسابي**: Moyenne ailhmetique لمجموعة من القيم على أنه حاصل قسمة مجموع هذه القيم على عددها. (حسن ،2000،ص5)

-**الانحراف المعياري**: يعكس الانحراف القيم عن المتوسط الحسابي صورة جديدة لدرجة تشتت هو Ecart type: جذر تربيعي لمتوسط مربعات انحرافات القيم. (لزعر،دس،41)

-**اختبار (ت)**: لحساب الفروق في الاتجاه العام الطلابي نحو الحرية الاكاديمية بين الذكور والاناث.

-**اختبار تحليل التباين (f)**: لحساب الفروق في الاتجاه العام الطلابي نحو الحرية الاكاديمية بين الطلبة وفق المستوى التعليمي والتخصص .

الإطار النظري للدراسة:

ماهية الرأي العام الطلابي والاتجاهات والحرية الأكاديمية.

2-1. ماهية الرأي العام الطلابي.	**2-3- ماهية الحرية الأكاديمية.**
2-1-1-الطلبة الجامعيون وخصائصهم .	2-3-1-مفهوم الحرية الأكاديمية
2-1-2-تعريف الرأي العام.	2-3-2-نشأتها ومنظلقاتها القانونية
2-1-3-خصائص الراي العام	2-3-3-عناصر الحرية الأكاديمية
2-1-4-أنواع وتقسيمات الرأي العام	2-3-4- خصائص الحرية الأكاديمية
2-2 ماهية الاتجاهات .	2-3-5-العوامل المؤثرة في الحرية الأكاديمية
2-2-1- تعريف الاتجاهات ومكوناتها	
2-2-2-أنوع الاتجاهات .	
2-2-3-خصائص الاتجاهات .	
2-2-4-وظائف الاتجاهات	

2-1-ماهية الرأي العام الطلابي:ونبدأه بالطلاب ثم رأيهم العام وفق ما ياتي :

2-1-1-الطلبة الجامعيون وخصائصهم:

-إن الطلبة الجامعيين هم تلك الفئة العمرية من شباب المجتمع التي تتميز بعدة خصائص عقلية ونفسية واجتماعية ،يمكن توضيحها فيما يأتي: **(بومخيلة،2007، ص.166)**

1-الخصائص العقلية: ويمكننا تحديد مميزات النمو العقلي لمرحلة الطالب الجامعي في النقاط التالية:

أ- **ظهور الميل العقلي:** فالميل أو المجهود منفصلان تماما ويكمل كل منهما الآخر فكلها كان ميل الفرد قويا نحو موضوع بعينه كان المجهود المبذول منه أكثر لتحقيق هذا الموضوع وكان استعداده اقوى لتقبل الأفكار والمعاني وتعلم المهارات الجديدة المتصلة بذلك الميل.

ب-**التأكيد على النجاة:** الذي يعرفه "البورت" على أنه حالة استعداد عقلي وعصبي منظم عن طريق الخبرة، وتؤثر بصورة دينامية على استجابة الفرد لكل الموضوعات والمواقف التي ترتبط بها.

ج- **تمايز العمليات العلمية:** والمتمثلة في:عملية الادراك، عملية التذكير، عملية التفكير، عملية التحليل وغالبا ما نجد أن ميول السائدة في مرحلة الثبات أو لدى الطالب الجامعي تتنوع كما يلي:

- **الميل الى القراءة:** يتنوع الميل الى القراءة ويختلف باختلاف الجنسين فعلى سبيل المثال: يميل الذكور في هذه المرحلة الى قراءة القصص والمخاطر والرحلات والرياضة، والخيال العلمي.

-**الميل الى الاستماع والمشاهدة:** تتنوع وتخلف على اختلاف فئة الشباب فبعضهم يميل الى سماع الموسيقي والأغاني على اختلاف لغتها ومشاهدة المسلسلات التاريخية والخيال العلمي.

- **الميل الى المهنة في اطارها الاجتماعي:** لا تتوقف ميول الشباب أو الطلبة في هذه المرحلة عند قراءة والمشاهدة والاستماع بل تتعداه الموضوعات البيئية المحيطة، فنجده يتجه نحو الاهتمام بالألعاب الرياضية حيث يميل الى أن يصبح ضابطا أو نجم سنمائي...الخ

- **2-الخصائص النفسية:** ومن أبرز الخصائص النفسية ما يأتي: **(صفاح ،2012، ص.46)**

- الاهتمام بالمظهر الخارجي، وهو يمثل هم اثبات الذات والتألق أمام الآخرين والحصول على شعبية وجذب الانتباه والميل للجنس الآخر.

- الرفاهية: التي تعني شدة حساسية الشباب الانفعالية وشدة تأثيره بالميزات الانفعالية المختلفة.

- الكآبة يشعر الطالب في هذه الفترة والانطواء والحيرة وبذلك كتم انفعالاتهم ومشاعرهم عن المحيطين حتى لا ينثر تقدمهم لهم.

- التصور والانطلاق من أبرز السمات الشبانية التي تدفع بهم الى السرعة والانطلاق في رغباتهم.

- الحدة والعلق: الجوانب النفسية وما يرفقها من انفعالات واضرابات والتوتر وعدم الاستقرار في أراءهم.

- **التقلب والتذبذب:** يلاحظ حين يقع الشاب في موقف اختيار.

3-الخصائص الاجتماعية: ويقصد به ذلك التغيير الذي يطرأ على أهداف أن النمو الاجتماعي هو النمو في الذكاء الاجتماعي والقدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية والرغبة في توجيه الذات والسعي لتحقيق توافق الشخصي الاجتماعي. **(بومخيلة**،2007، **ص144)** ،ويمكن تلخيص بعض منها في:

- يبدو الشاب متمردا ثم يتجه الى الرغبة الى السلطة الضابطة.
- يبدو الشاب غير راض ثم يتجه الي النقد الذاتي.
- الرغبة في الترويج الذاتي ثم الانتقال الى الترويح الاجتماعي.
- إبداء الرغبة في الإصلاح، ثم الاتجاه نحو ممارسة الإصلاح نفسه.
- عدم مواصلة المشروعات حتى نهايتها.
- التفكير العميق في المهنة ثم الممارسة المهنية.

ويعتبر الوسط الطلابي من أكثر الأوساط الاجتماعية تجانسا وتكاملا ويؤسس هذا التجانس من خلال بعدين هما: **(الجابري محمد العايد، 1990، ص.52-53).**

-**الاستعداد المشترك بين الطلبة:** هو الاستعدادات الشخصية لكل طالب وقدراته الفطرية المكتسبة.

-**الاهتمامات المشترك بين الطلبة:** هي الاهتمامات من خلال جزيئات الحياة الجامعية والهدف المشترك وقيمة الشهادة الجامعية والطموح والانشغالات والمشاكل المشتركة من شأنها أن تكون روح الجماعة المتجانسة.

- أماعن دعم الطلبة فيتم وفق ما يأتي : **(محمد الطيب عبيدات، 1998، ص.68).**
- تبني الطلبة المتميزين أكاديميا ومنهم المنح الدراسية والحوافز المادية كهيئات لتعزيز دراستهم وتفوقهم.
- تكريم المتميزين من الطلبة في:

- المجال الأكاديمي والانشطة اللامنهجية في مناسبات أعياد الوطن ومناسبات خاصة على سبيل تعزيز قدرتهم.
- توفير فرص التدريب والتعليم للطلبة واشتراكهم في المؤتمرات العلمية.
- توفير فرص البحث العلمي في مختبرات الجامعات ومرافقه.

2-1-2- تعريف الرأي العام:

يعتبر مصطلح الرأي العام من المصطلحات التي يصعب على الباحثين تحديدها تحديدا دقيقا، وتؤكد الدراسات على صعوبة وضع تعريف دقيق محدد للرأي العام، ويذهب بعض الباحثين إلى أن القدرة على قياس الرأي العام تفوق القدرة على تعريفه وتطويعه، فعلى الرغم من أن المفهوم ظهر في القرن 18، فإنه لم يعرف بعد بشكل محدد، فالرأي العام من الصعب وصفه، ومن غير الميسور قياسه، ومن المستحيل رؤيته، وعلى الرغم من كل هذه الصعوبات فإن قوة الرأي العام لا يمكن تجاهلها في أي مجتمع، ويمكن رد هذا الغموض والاختلاط في التعريف بالرأي العام عموما إلى اختلاف التخصصات والخبرات بالنسبة للعلماء والباحثين والمتصلين عمليا بالرأي العام. ويعرفه "اليونارد دوب L.Doo "على أنه اتجاه جماعة من الناس نحو مشكلة معينة أو حادث معين، واتجاهات وميول أفراد الشعب إزاء مشكلة ما، في حال انتمائهم إلى مجموعة اجتماعية واحدة، وهو رأي الفئة الاجتماعية التي تتأثر بالمشكلة أكثر من غيرها، ومحصلة ضرب الآراء الفردية" (حسنين ،1982،ص .380)

ويعرفه (إبراهيم إمام) بأنه : الفكرة السائدة بين جمهور من الناس، تربطهم مصلحة مشتركة، إزاء موقف من المواقف، أو تصرف من التصرفات، أو مسألة من المسائل العامة، التي تثير اهتمامهم، أو تتعلق بمصالحهم المشتركة . (حسنين ،1982،ص 380.)

2-1-3-خصائص الرأي العام :تناول الباحثون خصائص الرأي العام من زوايا متعددة ومختلفة ، وتم تصفح الكثير من المراجع في الموضوع من أهمها:كتاب عبد القادر ،حسنين :الراي العام والدعاية وحرية الصحافة،ط3،القاهرة:النهضة العربية،1982،ص380 ،وكتاب:عبيد،عاطف عدلي:نظريات الاعلام والرأي العام،دار الفكر العربي ،القاهرة،2002،ص102 وكتاب :بدر ،أحمد:الرأي العام،القاهرة:دار قباء ،1998،ص64.

ونسلط الضوء على أهم هذه الخصائصحسب محاضرات الدكتور صاولي عبد المالك المقدمة لطلبة السنة أولى ماستر اتصال وعلاقات عامة السنة الجامعية 2020/ 2021 فقد جاءت بطريقة واضحة وهي : (صاولي :2021،ص1-3)

ا-خاصية عدم الثبات: الرأي العام ظاهرة غير ثابتة ، فهو متقلب ومتغير حسب الظروف والأحوال ، بالنظر إلى الظروف والعوامل المحيطة بالإنسان منها :ظروف اقتصادية ، سياسية ، أمنية ، ...،

ب -خاصية التبرير والإبدال : وهو محاولة تفسير وتوضيح وتحليل المواقف وتبني القضايا، وإعطاء مبرر لذلك مستندين إلى تغير الظروف والأحوال ، ووجوب التكيف مع ذلك ، تماما مثلما يفعل البعض عند الانتقال من تشكيلة سياسية معينة إلى أخرى ، أو من مساندة مرشح إلى مساندة مرشح آخر وهو ما يسمى بالإبدال .

ج- خاصية الاسقاط : وبمجرد تغيير الرأي فإن الشخص يستحضر مجموعة من العيوب ، فيحاول اسقاطها على ذلك التنظيم حتى يجعل من موقفه الصواب ، وهذا يؤدي إلى الاستعداء وخلق الصراعات بين الجانبين، وهذه طبيعة الأحزاب المتنافسة .

د- خاصية التقمص ثم التطابق : ومن جهة أخرى يسعى الشخص الذي غير رأيه ، إلى تبني أفكار التنظيم الذي انتقل إليه ، ويحاول أن يجعلنفسه مؤيدا ، سواء امتلك قناعة داخلية في ذلك أو يتقمص ..

-هـ- خاصية التبسيط : إن سيكولوجية الفرد تجعله يميل إلى قبول وتبني الآراء والمواقف التي تقدم له بطريقة بسيطة ومن مصادر موثوقة ،فالفرد يميل إلى تبني أفكار في مستوى تفكيره ، فقد ورد في الحديث أن (خاطبوا الناس على قدر عقولهم).

-و- خاصية الجماعي وليس شرطا أن يكون إجماعيا : أي يتبلور في وسط الجماعة ، وليس شرطا أن يحقق الاجماع ، وإنما تكفي أغلبيته أي ما زاد عن النصف

ز- خاصية الحرية : فالرأي العام يتشكل في ظل الحرية ، أي حرية المناقشة وإبداء الرأي ، حتى يحقق الاقتناع وبالتالي الاستمرار ، ولا يتأثربالعوامل المحيطة به ، كأجهزة الاعلام والدعاية ومختلف الاشاعات .

2-1-4-أنواع الرأي العام :

يقسم الرأي العام إلى أنواع متعددة طبقا للعديد من المعايير التي تعتمد في التصنيف أو التقسيم مع ملاحظة تشابه وتكرار الأنواع طبقا لأسس تقسيم الخصائص وبتصفح الكثير من المراجع من أهمها:كتاب:فياض ،عامر: الرأي العام وحقوق الإنسان ،عمان :دار زهران ،2002،ص29، وكتاب:يوسف فاروق:الرأي العام،القاهرة:مكتبة عين شمس ،1997،ص23،وكتاب:سيكولوجية الرأي العام ورسالته الديمقراطية،القاهرة،عالم الكتب،1986،ص74.وبالأخذ بمنظور تقسيم الدكتور صاولي عبد المالك في محاضرات المقدمة لطلبة السنة أولى ماستر اتصال وعلاقات عامة السنة الجامعية 2020/ 2021

مـع التعـديل بتصـرف نجـد تقسـيمات وأنـواع الـرأي العـام فـي الجـدول التـالي: (صـاولي ،2021،ص.1-3)

جدول رقم: (2-1) يوضح أنواع وتقسيمات الرأي العام.

الرقم	معيار التقسيم	أنواع الراي العام وفق معيار التقسيم
1	حسب طبيعته	كامن ،ظاهر
2	حسب ثباته	ثابت ،مؤقت
3	حسب المشاركة السياسية	سلبي ،إيجابي
4	حسب الانتشار الجغرافي	محلي ،وطني، اقليمي ،عالمي.
5	حسب حجم الجمهور	الأغلبية ،الأقلية،الإئتلافي
6	حسب عنصر الزمن	يومي ،مؤقت ،دائم
7	حسب درجة صراحته	صريح ،مستتر
8	حسب طريقة التوافق	عن طريق التراضي ،عن طريق التصويت ،عن طريق الضغط
9	حسب وجوده	موجود بالفعل ،متوقع ظهوره
10	حسب حركته	استاتيكي ، ديناميكي
11	حسب درجة تأثيره وتأثره	القائد ،المثقف ،المنساق

2-2-ماهية الاتجاهات :

2-2-1- تعريف الاتجاه ومكوناته:

أ-تعريف الاتجاهات:

-إن الاتجاهات من أحد المفاهيم الاكثر اتساعا وعمومية ،إذ تتنوع معانيه بتعدد الحقول المعرفية التي يستخدم فيها ،وهو ذو صلة كبيرة بعدة مفردات تتداخل في معانيها كالاستعداد ،الترقب،الحاجة،القيم والاهتمام.**(كابور،2010،ص.15).**

ويعرف الاتجاه في علم النفس الاجتماعي بالطريقة التي يتموقع بها الفرد في علاقة بموضوعات معينة،أي يشير إلى الحالة الذهنية التي تخلق استعدادا لديه للتصرف بصفة معينة إزاء موضوع محدد،فهو استعداد عقلي كامن يتكون تأثيرا بمثيرات مختلفة ؛حيث تدفعه إلى اتخاذ موقف معين حيال شخص،فكرة ،شيء ماديأو معنوي عادة مايكون موضع خلاف تبعا لقيمته الخلقية والاجتماعية وهو المعنى المتداول في المجال. **(كابور،2010،ص.15).**

فقد تعددت التعاريف بخصوص الاتجاه وتم ايرادها سابقا ،وسنكتفي بتعريف عبد السلام عبد الغفار والذي نتبناه على أنه" تنظيم نفسي يكتسبه الفرد من الخبرات التي يمر بها ويحدد نشاط الفرد بصفة مثيرا حيال المؤثرات التي ترتبط بموضوع الاتجاه. **(حسن عبد الحميد ،و رشوان، 2006، ص25-24)**

ومن ثم فالاتجاه بصورة بسيطة هو الميل الذي يشعر بها الفرد اتجاه شخص أو شيء أو فكرة أو موقف وهو استعداد مكتسب يجعل الفرد يميل إلى موضوعات معينة ويقبل عليها، أو لا يميل إلى موضوعات معينة ولا يرحب بها ويعرض عنها.

ب-مكونات الاتجاه :ثلاثة وهي: (محمد شحاتة ربيع،2005، ص.267)

-**المكون المعرفي:** وهذا المكون يمل متقدات الفرد وأفكاره وتصوره ومعلوماته عن موضوع ما يعني أن هذا المكون المعرفي هو الذي يمثل القاعدة المعلوماتية الموجودة

لدى الفرد عن موضوع التجاه فإذا كان الاتجاه في جوهرة تفضيل موضوع على آخر فإن عملية التفضيل هذه لابد أن تستند الى جوانب المعرفية مثل القيم التمييز الاستدلال.

-**المكون الوجداني:** ويتضمن النواحي العاطفية والوجدانية التي تتعلق بشيء بمعنى أن هذا الشيء يجعل الانسان مسرور أو غير مسرور.

-**المكون النزوع الدلالي:** ويشير هذا المكون النزوع الى استعداد قيام الفرد بالأفعال واستجابات تتفق واتجاهات وذلك لأن الاتجاهات هي موجهة للسلوك الفرد، فهي اما ترفعه على نحو إيجابي نحو موضوع ما او التصرف على نحو سلبي ويقول آخر أن الاتجاه يوجه سلوك الفرد بإتجاه موضوع ما.

2-2-2 :أنواع الاتجاهات: مرتبطة بما يأتي: **(وديع ياسين التكريتي، 2012، ص65)**

-الاتجاهات تتعدد وتختلف حسب المثيرات المرتبطة بها.

-الاتجاهات لها خصائص انفعالية .

-الاتجاهات توضع عند وجود علاقة بين الأفراد ولمثيرات الاجتماعية مع اتساق واتفاق يسمح بالتنبؤ.

-باستجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية المعينة .

-الاتجاه قد يقع بين طرفين متقابلين أحدهم موجب والآخر سالب وهما تأييد المطلق والمعارض المطلق.

-الاتجاه قد تغلب عليه الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواه.

-الاتجاهات تتفاوت في وضوحها فمنها ماهو واضح المعالم ومنها ما هو غامض.

-الاتجاهات لها صفة الثبات والاستمرار النسبي ولكن من الممكن تعديه وتغيرها تحت ظروف معينة.

- **من حيث الاتجاهات الجماعية و الفردية:**

-**الاتجاهات الجماعية:** وهي الاتجاهات وهي الاتجاهات التي يشترك فيها عدد كبير من افراد المجتمع مثل عجاب الناس بالبطولة واعجاب الشعب بقائدهم وزعيمهم.

-**الاتجاهات الفردية:** وهي الاتجاهات التي تميز الفرد عن الآخر مثل اعجاب الفرد بزميله، اعجاب شخص بشيء معين.

- **من حيث الاتجاهات الشعورية واللاشعورية:**

-**الاتجاهات الشعورية:** هو الذي يخفيه الفرد ولا يفصح عنه غالبا لا يتفق هذا الاتجاه معايير الجماعة وقيمها.

-**الاتجاهات اللاشعورية:** وهو الذي يظهره الفرد دون حرج أو تحفظ وهذا الاتجاه غالبا ما يكون متفق مع معايير المجتمع وقيمها.

- **من حيث الاتجاهات العامة الخاصة:**

-**اتجاهات عامة:** وهي التي لها صفة العمومية وتنتشر وتشيع بين الأفراد المجتمع مثل الاتجاه نحو الاشتراكية والديموقراطية كمبدأ نحو مبدأ الفاعل نحو الوقاية خير من العلاج.

-**اتجاهات خاصة:** وهي التي تنصب على النواحي الذاتية الفردية مثل الاتجاه نحو الزواج العبادة والمناسبات التقليدية.

- **من حيث الاتجاهات الموجبة والسالبة:**

-**اتجاهات موجبة:** وهي التي تقوم على تأييد الفرد ومواقفه.

-**اتجاهات سالبة:** وهي تقوم على المعارضة الفرد وعدم مواقته.

- **من حيث الاتجاهات القوة والضعف:**

-**اتجاهات قوية:** وهي التي تبقى على مر الزمن نتيجة لتمسك الفرد بها لقيمتها.

-**اتجاهات ضعيفة:** وهي التي من السهل التخلي عنها وقبولها للتحويل والتعبير تحت وطأة الظروف والشدائد. **(عبد الفتاح دويرار، 1994، ص86)**

- **من حيث الاتجاهات المرنة والجامدة:**

-**المرنة:** تسمى أيضا الفطية، وهي التي يستطيع الفرد التعبير عنها شفاهيا أو كتابيا

الجامدة: وتسمى أيضا العلمية فهي التي تظهر أثار السلوك وتكون في الغالب أقوى وأصدق من الاتجاهات اللفظية **(حديقي محمد، 2008، ص55)**

شكل رقم(2-1): يوضح أنواع الاتجاهات.

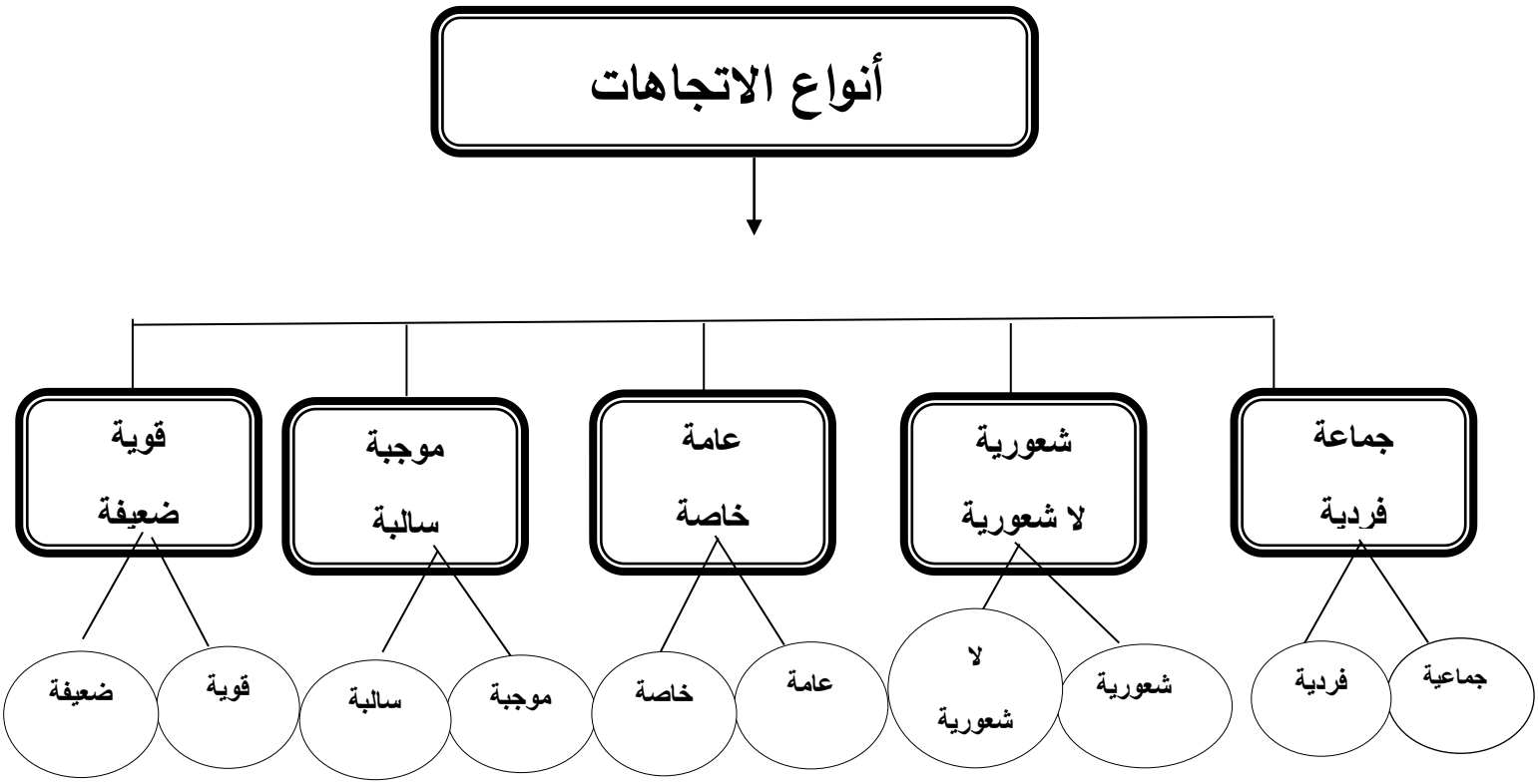

2-2-3-خصائص الاتجاهات من أهمها : **(محمد شحاتة ربيع، 2005، ص266)**

- ترتبط لمثيرات والمواقف اجتماعية .

- لا تتكون من فراغ ولكنها فرا تتضمن علاقات دائما بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة.
- تتعدد حسب المثيرات التي ترتبط بها وكذلك تختلف منها ما هو قوي يقاوم التعديل ومنها سهل التعديل.
- الاتجاه قابل للتعلم والاكتساب والانتقاد .
- يتأثر الاتجاه بخبرة الفرد ويؤثر فيها.
- ترتبط الاتجاهات بوسائل الاتصال الجماهيرية كالتلفزيون الذي يعتبر أكثر الوسائل الاعلام تأثير على المتلقين.
- يتكون من ثلاث عناصر هي: المعرفية – الانتقائية – السلوكية.

2-2-4- وظائف الاتجاهات:

تتلخص وظيفة الاتجاهات فيما ياتي: **(محمد شحاتة ربيع، 2005، ص266)**

- تظفي على الفرد الادراك والنشاط اليومي معين ودلالة ومغزى.
- تكسب شخصية الفرد دوام اتصالها بمؤثراتها.
- تساعد الفرد في محاولة لتحقيق أهدافه.

فالاتجاهات هي الحالة العقلية التي توجه استجابات الفرد، أما العاطفة فهي صفة نفسية ثابتة مكتسبة لها أثر كبير في تكوين الشخصية والاتجاهات والعواطف تتشابهان في تجمعها حول شيء ما وفي شخصيتها الانفعالية وفي توجيههما العام السلوك، وفي اثر البيئة والمجتمع في تكوينهما.

ومن أهم وظائف الاتجاهات حسب الاستاذة كابور ما يأتي: **(كابور،2010،ص.16)**

-**الوظيفة المنفعية أو التكيفية:** كما أشرنا سابقا أن البيئة دورا في تكوين الاتجاه لدى الافراد فالاتجاهات تمكنه من التكيف مع بيئة ومجتمعه كما تحقق العديد من الأهداف.

-**الوظيفة التنظيمية:** تؤدي الاتجاهات الى الثبات السلوك تجاه مشاهدة قنوات على سبيل المثال: فالمشاهد الذي تكونت لديه اتجاهات دينية يتابع القنوات الدينية، فالاتجاه الفكري يؤدي الى تنظيم حياته وتعامله مع الآخرين وفقه فهو المسير والمنظم لتصرفات الفرد ودوره شبيه بشرطي السير الذي ينظم المركبات المرور.

-**وظيفة تعبير عن القيم:** يسعى الفرد عن التعبير القيمة الاجتماعية للاتجاهات المختلفة التي يعملها.

وظيفة التعبير عن الأنا: تعد عملية انكار اللاشعورية يلجأ اليها الفرد بغرض التهرب من المواقف التي تكون مؤذية له ويكون سبب لجوء الى مثل هذا السلوك هو المحافظة الفرد على احترامه لنفسه.

الجدول رقم (2-2): يوضح وظائف الاتجاهات

وظائف الاتجاهات			
الوظيفة المنفعية التكيفية	الوظيفة التنظيمية	وظيفة التعبير عن القيم	وظيفة التعبير عن الانا
الوسط الذي نشأ فيه له تأثير بير في تكوين الاتجاهات.	الفرد الذي يكون لديه اتجاه معين فهو سيقوم بتنظيم حياته على حسب هذه الاتجاهات .	الفرد يسعى للتعبير عن قيمة معينة انطلاقا من الاتجاهات المكونة لديه.	هنا الفرد على حسب الاتجاهات المتكونة لديه فإذ كانت سلبية فهو يخفيها وان كانت إيجابية يعبر عنها وهذا كله كسب الاحترام.

2-3-ماهية الحرية الأكاديمية :

2-3-1 مفهوم الحرية الأكاديمية:

-إن الحرية الأكاديمية كمفهوم يتكون من كلمتين ، الكلمة الأولى :الحرية ،والثانية: الأكاديمية .

أ: الحريـة: استخدمت كمصطلح في العالم الغربي للدلالة على رفض الشعوب للأنظمة القائمة على الرق و العبودية و العلاقات الإقطاعية التي كانت مسيطرة قديما و بالأخص العصور الوسطى ، وقد ترسخ هذا المفهوم بعد انتصار الثورات التي ألغت الإقطاع و أقامت الأنظمة الجمهورية ومن تم تطور هذا المفهوم ليعني تقرير المصير الفردي و الجماعي ، وفي تحقيق درجة الاستقلال الذاتي الذي تشجع عليه وتبيحه الديمقراطية و التي تعد الحرية أهم مبادئها وأساس وجودها وكينونتها.(الظفيري،2013،ص99)

وتعني الحرية كذلك غياب القيود غير المناسبة وممارسة الفرد لحقوقه وطاقاته ،وتعني استقلالية الإنسان وممارسة الفرد الإرادة وتقرير المصير. (عباس ،2017، ص145).

ب: الأكاديمية : ظهر اللفظ لأول مرة عند الإغريق عام 367 ق.م عندما انشأ أفلاطون مؤسسة للتعليم العالي أطلق عليها اسم (كاديميا) ، ولكن الأكاديمية تعني الدراسات التجريدية المبنية على المفاهيم و النظريات و الأفكار ، وأصبحت تطلق على ما يختص بجامعة أو كلية (عباس ،2017، ص145).

ج- الحريــة الأكاديميــة : يمكن القول أنه لا يوجد تعريف محدد وفاصل للحرية الأكاديمية، وعلى الرغم من ذلك تعددت التعريفات ، وخاصة وأن مفهوم الحرية الأكاديمية يختلف من مجتمع إلى أخر .

و يمكن القول أنه :لا يوجد تعريف محدد للحرية الأكاديمية ،ولكن أغلب التعريفات تدور حول ممارسة العمل الأكاديمي دون فرض تصورات محددة عما يجب أن ينتهي به الأمر أو فرض وجهات نظر محددة ، وهي كذلك تسمح بحرية المناقشة بين الطلاب و الأساتذة، وغيرها من الأمور التي تضمن وجود مساحات من الحرية داخل أروقة الجامعات وأماكن العلم ،ما ينتج عنه في النهاية إنتاج علمي وغني تنتفع به الإنسانية. .(الظفيري،2013،ص99.)

2-3-1: نشأة الحرية الأكاديمية ومنطلقاتها القانونية:

أ: نشأة الحرية الأكاديمية:

على الرغم من أن مصطلح الحرية الأكاديمية من المفاهيم المتداولة في الوسط الجامعي إلا أنه مفهوم قديم اختلف المؤرخون في تحديد مكانه وزمانه وكونوا بذلك ثلاثة اتجاهات وسوف نتطرق إليها فيما يلي:

1-الحرية الأكاديمية في الحضارة اليونانية:

يرى البعض أن نشأة الحرية الأكاديمية يرجع إلى أصول يونانية ،حيث كانت حرية التعليم و التعلم مكفولة للأساتذة وطلابهم ،الذين يمثلون مجتمعا علميا متميزا داخل أثينا التي كانت تمثل سوقا رائجا للمذاهب الفكرية من مثالية وواقعية ووجودية وغيرها ،ومهمة السلطة مراقبتها وفتح المجال لأصحابها ليتكلموا ويكتبوا مالم يتجاوزوا شرعية النظام الحاكم ،عندها تتدخل السلطة بقوة وتصفي فلاسفتها كما فعلت مع سقراط حين حكمت عليه بالموت سما، ويمتاز التعليم في أثينا ذلك الوقت بأنه تعليم حر أهلي ، حيث يمتهن التعليم كل صاحب علم متخصص محترف، ولم تكن هناك سياسة عامة تحكم التعليم

وتضع له القوانين ، فالحرية الأكاديمية لم يكن لها وجود قانوني ،وإنما هي حرية طبيعية في مجتمع الأحرار القادرين على التعليم و التعلم".(الظفيري،2013،ص99.)

2- الحرية الأكاديمية في الحضارة الإسلامية :

يرى أصحاب هذا الرأي أن الحرية الأكاديمية تعود إلى جذور إسلامية في القرن الثاني للهجري (الثامن ميلادي) ، حيث شهد الفكر الإسلامي في العصر العباسي الأول نهضة علمية وفكرية ،تحققت خلالها العديد من الإنجازات العلمية من ترجمة وإنشاء مكتبات وإجراء البحوث في مختلف المجالات (حيدر،2006،ص34)

و من المعلوم أن ازدهار الحضارة الإسلامية لم يكن من فراغ ، بل ذلك عائد إلى تعاليم الدين الإسلامي والذي حث على حرية العقل و الفكر ، و التأمل و التدبر في ظواهر الكون ، حيث خاطب العقل واستنهض الفكر ، وطالب بالإمعان حتى يصل الفرد لليقين ، مما هيأ السبل لحرية العقل، وأتاح فرصة لبناء و ازدهار الثقافة و الحضارة الإسلامية (عبدالعزيز،2005،ص25)

3- الحرية الأكاديمية في الحضارة الغربية:

يرى أصحاب هذا الإتجاه بأن الأصول الحقيقية لنشأة الحرية الأكاديمية تعود إلى العصور الوسطى في أواخر القرن الحادي عشر، عندما كانت تعني اعترافات السلطتين الدينية و المدنية بالاستقلال الذاتي للجامعة ، و بالامتيازات الخاصة التي يتمتع بها أعضاء هيئة التدريس و الطلبة و العاملون في الجامعات، حيث تضمن ميثاق الجامعات في القرون الوسطى ميزات عديدة ،أهمها حرية الأساتذة و الطلبة في التنقل دون معوقات من جانب الحكومة وحمايتهم وحقهم في أن تكون لهم محاكم جامعية خاصة لمحاكمتهم، وحق الأساتذة في الإعفاء من الخدمة العسكرية. (عبدالعزيز،2005،ص25)

ويعتبر القرن السادس عشر من القرون الحاسمة في تاريخ الحرية الأكاديمية حيث تم فيه أول اعتراف رسمي بحرية الفرد الأكاديمي وكان ذلك في الجامعات الهولندية عام 1575 (عبدالعزيز ،2005،ص25).

ومع بداية القرن السابع عشر ظهر الفهم الحديث للبحث العلمي ، الذي رسمه فرنسيس بيكون عام 1605م ، و القائم على ضرورة استخدام طرائق جديدة للبحث العلمي ، وضرورة تحرير العقل من كافة القيود الخارجية ،و أن الطريق الصحيح للبحث العلمي هو اتباع التجريبي والاعتماد على الخيال العلمي في البحث والخلق و الإبداع، وقد اعتبرت الجامعات الألمانية الحرية الأكاديمية أحد الأركان الأساسية في الفلسفة الجامعية ،حيث نص الدستور الألماني للجامعات عام 1815م على أن للجامعات و الباحثين فيها حق التمتع بالحرية الأكاديمية وحق الحماية بنص الدستور (عبدالعزيز ،2005،ص25)

كما تعتبر الجامعات الألمانية من أولى الجامعات التي تبنت أول مفهوم للحرية الأكاديمية يتصف بالوضوح والشمول وذلك بعد إنشاء جامعة برلين عام 1811م ، فمن هذا المفهوم استمدت معظم الجامعات الغربية الأوروبية و الغربية مفاهيمها عن الحرية الأكاديمية ، فالمفهوم الألماني بخصائصه وقيمه يشكل أصل كل المفاهيم الغربية للحرية الأكاديمية (حيدر ،2006،ص35)

يتلخص مفهوم الحرية الأكاديمية لدى الجامعات الألمانية في حرية الأستاذ الجامعي في البحث و التدريس، حرية الطالب الجامعي في التعليم، ضرورة فتح المجال للنقاش و الجدل و الحوار، اقتصار تحكيم العمل العلمي على ذوي ا في الخبرة ، ضرورة إتباع شروط الأمانة العلمية و الصدق و الموضوعية في من له الحق في تحكيم العمل العلمي ومن خلال هذا المفهوم استحدثت معظم الجامعات الغربية والأوروبية منها و الأمريكية مفاهيمها عن الحرية الأكاديمية (حيدر ،2006،ص34).

و أكدت دراسة "باك 2007 بالتوثيق أن تاريخ الحرية الأكاديمية يعود في الولايات المتحدة الأمريكية إلى عام 1775م ،إذ نشرت " الأندرو ووست" مقالا بعنوان " ما الحرية الأكاديمية" في مجلة " الشمال الأمريكي" ، بينما بينت موسوعة "أوكسفورد" بأن مصطلح الحرية الأكاديمية استخدم في انجلترا عام 1901 ،وبين "باك" أن نشأة هذه الفكرة تعود إلى ما تم استعارته في الأصل من الفكرة الألمانية الإبداعية المتعلقة بحرية البحث العلمي ،وحرية التعلم ،و التعليم عام 1750، ثم شرعت المنظمات ، والنقابات المهنية بالدفاع عنها في أمريكا، تلى ذلك تأسيس جمعية أساتذة الجامعات الأمريكية عام 1915 " (القرني،2002،ص71)

" وكنتيجة للنهوض بحقوق الأكاديميين تميزت تلك الفترة بإطلاق حرية البحوث والاستكشافات العلمية وتوسيع نطاقهما وتزايد استقلال التدريس في ما يتعلق بوضع المناهج ،وصياغة فلسفة التعليم وتخطيط اتجاهاته ، وساهمت طبيعة الوسط الأكاديمي الأمريكي المنفتحة مساهمة خاصة في تنمية وشيوع مفهوم الحرية الأكاديمية ليس في الولايات المتحدة الأمريكية فحسب إنما في بقية أنحاء العالم الحرية الأكاديمية .(الظفيري،2013،ص99)

وقد استمرت المحاولات لتحديد مفهوم الحرية الأكاديمية ، وقامت لجنة شكلتها منظمة اليونسكو بالتعاون مع منظمة العمل اليدوية في عام 1966، بإقرار تمتع مهنة التدريس في المدارس بالحرية الأكاديمية ، ولكنها عدلت عن ذلك وجعلت الحرية الأكاديمية مقصورة فقط على التعليم العالي في عام 1974 ، وتلى ذلك قيام الرابطة الدولية لأساتذة ومحاضري الجامعات في إسبانيا عام 1982 بعقد مؤتمر عن الحرية الأكاديمية وإصدار ميثاق حقوق وواجبات الحرية الأكاديمية ، بينما سعت الخدمة الجامعية العالمية في الفترة من 1984 إلى 1988 لوضع تعريف محدد للحرية الأكاديمية ، حيث أثمرت هذه الجهود إصدار إعلان ليما بشأن الحرية الأكاديمية واستقلال مؤسسات التعليم العالي، وفي نفس

العام صدر مؤتمر الجامعات الأوروبية ورؤسائها المنعقد في إيطاليا " الميثاق الأعظم للجامعات الأوروبية" الذي تطرق أيضا للحرية الأكاديمية ، وقد صدر في عام 1990 إعلانان إفريقيان عن الحرية الأكاديمية هما إعلان دار السلام وإعلان كمبالا ، وأعد مركز حقوق الإنسان في بولندا إعلان بوزنان للحرية الأكاديمية في عام 1994 ، وعلى مستوى العالم العربي نظم منتدى الفكر العربي في الأردن بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ايبرت الألمانية مؤتمر عن الحريات الأكاديمية في الجامعات العربية في عام 1994، وصدر إعلان عمان للحرية الأكاديمية لاحقا في عام 2004 ". (عبد السلام ،2015،ص07)

من هذا المنطلق نلاحظ اختلاف حول نشأة الحرية الأكاديمية سواء من حيث مكان نشأتها أو زمانها ، سواء من حضارة يونانية أو إسلامية أو غربية لكن نتفق أنها لقيت اهتمام كبير وتعتبر عامل أساسي في المؤسسة الجامعية ولعضو هيئة التدريس من أجل القيام بعمله البحثي و التعليمي بحرية والمساهمة في التطوير و الازدهار سواء للفرد أو المجتمع ككل .

2-3-4: المنطلقات القانونية للحرية الأكاديمية :

أ-على المستوى العالمي :

انعقدت عدة مؤتمرات وندوات داعمة للحرية الأكاديمية ، ومن بينها " مؤتمر بحث ميثاق حقوق وواجبات الحرية الأكاديمية ، أشرفت عليه الرابطة الدولية لأساتذة ومحاضري الجامعات في إسبانيا سنة 1982، والذي صدر عنه ميثاق حقوق وواجبات الحرية الأكاديمية ، ثم مؤتمر الجامعات الأوروبية ورؤساءها سنة 1988 (تيحلايتي،2017،ص.03).

كما تعد المنطلقات المتعلقة بحماية الحرية الأكاديمية، واستقلال الجامعات ذات الصلة بالمنظمات الدولية ملزمة للدول الموقع عليها، وتشمل دول أجنبية، وإسلامية ،

وعربية إذ عقد في هذا الشأن عدة مؤتمرات دولية أقرتها أنظمة الأمم المتحدة ومنها،إعلان "ليما" في الاجتماع الثامن و الستين المنعقد في الفترة من 06 إلى 10 سبتمبر 1988 و المتوج بالإعلان عن الجمعية العامة لمساعدة الجامعات في العالم الذي أكد على أن التعليم حق لكل إنسان لكي ينمي شخصيته ويمنحه الشعور بالكرامة ويزوده بالثقافة التي تساعده على فهم حقوق الناس،واحترام الحريات الأساسية ، و المشاركة في بناء مجتمع حر وعادل ، كما أنه أكد على أنه يقع على المجتمعات الأكاديمية التزام بالوفاء بالحقوق الإقتصادية ، و الاجتماعية و الثقافية لمجتمعاتها، وبالمقابل فإن الحق في التعليم لا يمكن التمتع به، إلا في ضوء مناخ للحرية الأكاديمية، واستقلال مؤسسات التعليم العالي، ولذلك فهو شرط مسبق أساسي لوظائف التعليم ، و البحث ، و الإدارة ، والخدمات التي تسند إلى الجامعات وغيرها من مؤسسات التعليم العالي، والدولة ملتزمة باحترام وضمان جميع الحقوق المدنية والسياسية و الإجتماعية و الثقافية للمجتمع الأكاديمي (القرني،2002، ص87)

كما أكدت منظمة اليونيسكو في مشروع إعلانها العالمي في المادة الثانية بعنوان' الدور الأخلاقي و الاستقلال و المسؤولية ووظيفة الاستباق" أن على مؤسسات التعليم العالي، و الجامعيين العاملين فيها، والطلبة تأمين عدة أمور منها،صون وظائفهم الأساسية وتطويرها مخصصين كل أنشطتهم الأخلاقية، والعلمية الفكرية، و القدرة على إبداء الرأي بشأن المشكلات الأخلاقية،والثقافية، و الاجتماعية بكل الاستقلال و المسؤولية ، وممارسة السلطة الفكرية التي يحتاج إليها المجتمع لترشده إلى التفكير، و الفهم، و العمل وتعزيز وظائفهم النقدية و الاستشرافية عن طريق التحليل المستمر لما يستجد من الاتجاهات الاجتماعية ، والاقتصادية و الثقافية ، و السياسية ،ومن تم أداء دور المرصد القادر على التنبؤ و الإنذار المبكر و الوقاية ، وتسخير قدراتهم الفكرية ومكانتهم الأدبية للدفاع عن القيم المقبولة عالميا ، والسعي الحثيث لنشرها ، بما في ذلك

قيم السلام ، و العدل والحرية ، و المساواة ، والتضامن، والتمتع بكامل حريتهم الأكاديمية ،و استقلاليتهم على أنهما تمثلان جملة من الحقوق و الواجبات ، مع الشعور بالمسؤولية التامة تجاه المجتمع ، وقبول الخضوع لمسائلته، و الاضطلاع " بدوره في المساعدة على تحديد ومعالجة القضايا التي تأثر في رفاهية المجتمعات المحلية ، والأمم ، و المجتمع العالمي"(القرني،2002، ص88)

ونجد كذلك إعلان "كمبالا" الذي صدر عن ندوة الحرية الأكاديمية و المسؤولية الاجتماعية للمثقفين بالمركز الدولي للمؤتمرات بكمبالا في أوغندا في عام 1990 (القرني،2002، ص88)

ونجد في عام 1990 صدر إعلان دار السلام عن مؤتمر رابطة موظفي التعليم العالي في تانزانيا (ابراهيم،2009،ص6)

وفي عام 1997م أسفر المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية ، والعلوم، والثقافة(اليونيسكو) المنعقد بباريس من 21 أكتوبر إلى 12 نوفمبر 1997م، عن توصية اليونيسكو بشأن أوضاع هيئات التدريس في التعليم العالي (دعاء،2003،ص06)

في عام 2004 فقد انعقد مؤتمر الحريات الأكاديمية في الجامعات العربية وذلك بدعوة من مركز عمان لدراسات حقوق الإنسان في عمان في المملكة الأردنية الهاشمية في الفترة من 15-16 ديسمبر، وصدر عنه إعلان عمان للحريات الأكاديمية واستقلال مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي .

كما انعقد المؤتمر العالمي لرؤساء الجامعات (جامعة كولومبيا 2005) بدعوة من الأمين العام للأمم المتحدة الذي خرج عنه إعلان الحرية الأكاديمية (ماي 2005) وقد تضمن الإعلان التعريف بالحرية الأكاديمية وبنود الإعلان العالمي لحقوق الإنسان و

المعهد الدولي للحقوق المدنية و السياسية، والخارجية وخاصة ما يتعلق بالتعليم وحرية الفكر والبحث العلمي .

ب-على المستوى العربي :

هناك قوانين وأحكام دستورية عربية تقضي بحرية التعليم وتقيد العمل البحثي والأكاديمي وتنقسم إلى فرعين :نصت أحكام فرع منها على إلزامية التعليم في (32) حكما دستوريا، بينما لم تقرر أحكام الفرع الآخر هذه الإلزامية (23) حكم دستور عربي ،وإذا ماتم الرجوع إلى الدساتير العربية نجد مجموعة منها قد قررت حرية البحث العلمي في حين صمتت مجموعة أخرى عن النص على ذلك ، فقد نصت أحكام (29) وثيقة دستورية عربية على حرية-كفالة-حرمة- البحث العلمي ،وصمتت عن النص على ذلك أحكام (38) وثيقة دستورية عربية ، فقد ابتدأت الصيغة الخاصة بحرية البحث العلمي في التشريع الدستوري العربي بالنص على أن " تحمي الدولة العلوم و الفنون وترعى تقدمها و انتشارها وتشجع على البحوث العلمية في دساتير سوريا للأعوام 1950م المادة (28) القانون (8) ، وهو أول تشريع دستوري عربي يقرر حرية البحث العلمي ، و بالمقابل نصت أحكام مجموعة أخرى من الدساتير العربية على حرية البحث العلمي ارتباطا بحرية الرأي و التعبير حيث وردت الصيغة الآتية بذلك " حرية الرأي و البحث العلمي مكفولة لكل إنسان حق التعبير عن رأيه ونشره بالقول أو الكتابة أو التصوير أو غير ذلك في حدود القانون في دساتير مصر لعام 1956 م المادة (44)،و الكويت لعام 1962 م المادة (36) وجمهورية مصر العربية لعام 1964 م المادة (35) ، و الجمهورية العربية اليمنية للأعوام 1964 م المادة (32) وسنة 1965 م المادة (55) و 1967م المادة (49) ، و العراق لعامي 1964 م المادة (29) و 1968 م المادة (31) ، و البحرين لعام 1973 م المادة (23) ، أما دستور السودان لعام 1998 فقد أورد هذا النص بأن تعمل الدولة على دفع العلوم و البحوث و التجارب العلمية ، في حين قرر دستور جمهورية مصر العربية لعام 1971 م

أن " تكفل الدول للمواطنين حرية البحث العلمي و الإبداع الأدبي و الفني و الثقافي وتوفر الوسائل اللازمة لتحقيق ذلك" (حيدر، 2003، ص56)

من جهة أخرى يعد إعلان عمان ذا أهمية خاصة للجامعات العربية ،لأنه المحاولة الأبرز عربيا لصياغة مبادئ ومعايير لمفهوم الحربة الأكاديمية ، وقد انعقد مؤتمر الحريات الأكاديمية في الجامعات العربية بدعوة من مركز عمان لدراسات حقوق الإنسان في عمان بالأردن في ديسمبر 2004،

ومن أهم ما جاء به الإعلان نجد ما يلي: (حيدر، 2003، ص56)

– ضرورة إلغاء الوصاية السياسية عن المجتمع الأكاديمي،والتزام السلطات العمومية باحترام استقلال المجتمع العلمي بمكوناته الثلاثة من أساتذة وطلبة وإداريين

– الحرية الأكاديمية تشمل حق التعبير عن الرأي، وحرية الضمير، وحق نشر المعلومات والمعارف وتبادلها ،كما تشمل حق المجتمع الأكاديمي في إدارة نقسه بنفسه

– تأكيد حق أعضاء الهيئة الأكاديمية العربية في الانسياب عبر الدول العربية وفي التواصل مع المجتمع الأكاديمي على الصعيد العالمي.

ج–على مستوى الجامعة الجزائرية :

تعتبر الحرية الأكاديمية حق من حقوق هيئة التدريس مثلما وصت بذلك اليونيسكو والتي تقر على أن الممارسة الكاملة للحق في التعليم و التدريس ولإجراء البحوث لايمكن أن تتحقق إلا إذا كانت مؤسسات التعليم العالي تتمتع بالحرية الأكاديمية والاستقلال الذاتي، وأن إبلاغ النتائج و الفرضيات و الآراء دون قيود يعد ركيزة أساسية للتعليم العالي ويوفر أقوى ضمان للدقة و الموضوعية في الدراسات العلمية و البحوث ، إلا أن المؤسس للدساتير الأولى في الجزائر لم يتطرق للحرية الأكاديمية ولحرية البحث العلمي ، واكتفى

بالإشارة لبعض الحريات كحرية وسائل الإعلام و الصحافة وحرية التعبير والاجتماع ، وكانت أول إشارة للحرية الأكاديمية مع صدور أخر تعديل دستوري سنة 2016 أين نص المشرع الجزائري لأهمية ضمان الحرية الأكاديمية و حرية البحث العلمي في الجزائر.(تيحلايتي،2017،ص03),

وجاء في نص المادة 44 من دستور سنة 2016 مايلي " الحريات الأكاديمية وحرية البحث العلمي مضمونة وتمارس في إطار القانون ، تعمل الدولة على ترقية البحث العلمي وتثمينه خدمة للتنمية المستدامة للأمة (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، دستور 2016 ، ص 44)

" لقد أكد المؤسس الجزائري على أن الحرية الأكاديمية لا تقتصر على حرية البحث العلمي فقط بل توجد حريات لها مضامينها ومؤشراتها، وتمارس في إطار قانوني وهي ليست حرية مطلقة بل نسبية أي أنها تضبطها منظومة قانونية (تيحلايتي،2017،ص03)

من هذا المنطلق نلاحظ عدم وجود مفهوم واضح ودقيق للحرية الأكاديمية في الجزائر كما أنها لا تزال مقيدة، وحتى القوانين المنظمة لممارسة هيئة التدريس لنشاطها البحثي و التعليمي تقتصر على حقوق وواجبات عامة بدون وجود إطار قانوني يفصل كيفية تطبيقها

خلاصة القول أنه على الرغم من الاعتراف بالحرية الأكاديمية من خلال منطلقاتها القانونية لكن تبقى محدودة وغير واضحة من حيث مفهومها، وكيفية تطبيقها واستغلالها من أجل تحسين البحث العلمي ، كما نجد عدم وجود قوانين تقوم بحمايتها وهذا ما اتضح لنا في القوانين المعمول بها في الجزائر الخاصة بالأستاذ الباحث،فضلا عن الطالب الجامعي.

2-3-5 عناصر الحرية الأكاديمية : تتضمن الحرية الأكاديمية العديد من العناصر التي يمكن إيجازها في الآتي: (عبد العزيز،2008،ص.39)

- الاستقلال الأكاديمي والمالي والإداري للجامعات، ويعني عدم تدخل أي سلطة سياسية أو دينية أو اجتماعية في الشؤون الداخلية للجامعات سواء بتعيين أعضاء هيئة التدريس أو الموظفين في الجامعة أو ترقياتهم وإجازاتهم وإعفائهم أو فصلهم من العمل، بالإضافة إلى حق الجامعة في إدارة أموالها وإنفاقها تبعاً لقوانينها وأنظمتها وتعاليمها دون أي تدخل خارجي. أي حق الجامعة في رسم سياستها التعليمية والمالية والإدارية.

- حق الجامعة في إنشاء الكليات والأقسام والمعاهد والمراكز العلمية، وفتح التخصصات الأكاديمية وعقد الدورات التدريبية ووضع برامج البحث والمناهج الدراسية والتدريبية وتعديلها وتطويرها وإلغائها، وعقد الامتحانات ومنح الدرجات العلمية والشهادات، ووضع أسس القبول في الكليات

- حق الأساتذة في الجامعات والأكاديميات بممارسة العمل بحرية دون تدخل أو منع أو رقابة من أي سلطة خارج الجامعة، وحقهم في التدريس والتعليم والتعلُّم والنقد والإبداع، وحقهم في التعبير عن أفكارهم ومناقشتها وحريتهم في اختيار وإجراء البحوث ونشر نتائجها، وحق الأستاذ في الاحتفاظ بموقعه الوظيفي والأكاديمي طالما هو مؤهل لذلك ولم يخل بواجباته الأكاديمية.

- حق الطلاب في اختيار تخصصاتهم التي تتناسب مع ميولهم وقدراتهم، وحقهم في انتقاء أساتذتهم والمواد التي يدرسونها، وحقهم في التعبير عن آرائهم وأفكارهم والمناقشة والحوار داخل غرفة الصف، وتشمل أيضاً حقهم في تكوين التنظيمات الطلابية الجامعية.

وأضاف عبد الله (1994) عددا من عناصر الحرية الأكاديمية منها: (ذيب،1994،ص38)

– تعدد مصادر التمويل الجامعي،بما في ذلك تعدد تمويل البحوث الأساسية والتطبيقية، إذ إنه كلما زادت مصادر التمويل زادت استقلالية الجامعة.

– الأمن الوظيفي للباحثين والأكاديميين، إذ يعد الاستقرار الوظيفي بمثابة العمود الفقري للحرية الأكاديمية.

– وجود هيئة أو جمعية مهنية تهتم بتمثيل الباحثين والأكاديميين وتدافع عن مصالحهم

2-3-6 خصائص الحرية الأكاديمية :

تمتاز الحرية الأكاديمية بالعديد من الخصائص العامة التي تتلخص في الآتي (عباس،2001 ،62):

– الحرية الأكاديمية هي عبارة عن حق مشروع خاص بأعضاء المجتمع الأكاديمي من الباحثين وأعضاء هيئة التدريس والطلاب أفراداً وجماعات، يتميزون بها عن سائر الأفراد والجماعات بحكم طبيعة العمل الذي يمارسونه ؛ وهذا الامتياز يضمن لهم الاستمرارية في العمل العلمي اللازم لإثراء العلم والمعرفة وتقدمهما.

– تتضمن الحرية الأكاديمية حق الباحثين وأعضاء هيئة التدريس في البحث والتدريس في مجال تخصصاتهم داخل وخارج الجامعة .

– الحرية الأكاديمية تتضمن حق أعضاء هيئة التدريس والباحثين في المشاركة في اتخاذ القرارات الجامعية دون الانفراد باتخاذ القرارات مهما كانت درجاتهم العلمية .

– الحرية الأكاديمية تتضمن حق الطالب الجامعي في التعلُّم، أي حقه في اختيار التخصص الذي يدرسه والمواد وطرق التدريس المناسبة، وحقه في المناقشة والحوار، وحقه في استخلاص النتائج بنفسه.

– تتضمن الحرية الأكاديمية حق الطلاب في اتخاذ القرارات الخاصة بهم داخل الجامعة، وتنمية الإحساس بمسئوليتهم من خلال المشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالجامعة .

–تتضمن الحرية الأكاديمية حق الجماعات الأكاديمية على مستوى المجالس الجامعية المختلفة في اتخاذ القرارات الأكاديمية والإدارية والمالية.

– تتضمن الحرية الأكاديمية حق الجماعات الأكاديمية على مستوى المجالس العلمية المختلفة في اتخاذ القرارات الأكاديمية و الإدارية و المالية

– تتضمن الحرية الأكاديمية معنى الالتزام، فلا حرية بلا التزامات، ولا حقوق بلا واجبات، وذلك يعني بأن الجماعة الأكاديمية عليها الالتزام بأداء ما عليها من واجبات على أكمل وجه، كما أن على الأكاديميين ممارسة حريتهم ممارسة مسؤولة دون الوقوع تحت المساءلة القانونية

–تتضمن الحرية الأكاديمية حق الحصول على الأمن الوظيفي والحماية، فلا يستطيع الأكاديمي ممارسة عمله بحرية ما لم يحصل على الحماية الكافية لها .

– تتضمن الحرية الأكاديمية عدم وجود تمييز واضح ضد الباحثين والأكاديميين المنتمين للمؤسسة الجامعية أو البحثية بسبب الأصل أو الجنس أو الميول أو القناعات الفكرية والسياسية .

– تتضمن الحرية الأكاديمية الالتزام بالمعايير الموضوعية والعلمية في مجال التعيين والترقيات والتأهيل بالإضافة إلى عدم التدخل في الشؤون التدريسية والأكاديمية للأستاذ الجامعي

– الحرية الأكاديمية ليست مطلقة، ولا تعني التحرر المطلق من القيود، بل هي حرية نسبية تحكمها ضوابط وتحدها حدود على الأكاديميين الالتزام بها وعدم تجاوزها، فهي حرية تعني النظام والالتزام فالحرية الأكاديمية لا تسمح بالتشهير أو الإساءة، وتشويه سمعة الغير، ولها حدود يجب أن تحترمها مثل ديانات الآخرين وأهداف المؤسسة الأكاديمية أو البحثية وأهداف المجتمع الذي تعيش في إطاره

2-3-7-العوامل المؤثرة على ممارسة الحرية الأكاديمية في الجامعة:

تتأثر الحرية الأكاديمية في المؤسسة الجامعة بالعديد من العوامل وهي كالآتي :(عبد العزيز 2005،،ص44)

أ: العامل السياسي:

يعتبر العامل السياسي من أقوى العوامل المؤثرة على الحرية الأكاديمية، حيث يمتد تأثير هذا العامل سلباً أو إيجاباً على موقف الدولة من حرية الرأي والفكر، فالدولة التي توفر للباحث حرية إبداء الرأي وتدعم أسلوب الدعم الانتقادي، غالبا ما يؤدي ذلك إلى نشر العلم والحقائق والإفادة منها، وعلى العكس من ذلك الدولة التي تعتمد على أسلوب التخويف والتقييد وتعطيل الفكر العلمي وتصنع الحواجز أمام الحرية الأكاديمية فهي تعطل تقدم المجتمع وتقف حاجزا أمام التخطيط المتوازن للتنمية المتكاملة.

فنجد مثلا الأنظمة السياسية ذات الطابع الديكتاتوري و الشمولي تلعب دورا رئيسا في التحكم بالحياة الجامعية ، سواء من خلال طبيعة الموضوعات المسموحة التحدث بها

أومجالات البحوث الممكن إجرائها من قبل طلبة الدراسات العليا أو عموم الأكاديميين، أو من خلال الحصول على المعلومات الكافية عن منتسبيها ومراقبتهم أو تحديد المسموح التحدث بها من قبل أعضاء هيئة التدريس في قاعات الدرس أو تعيين رؤساء الجامعات، بحيث تكون لها تأثيرات حاسمة عن نمط الحرية الأكاديمية في هذا البلد أو ذاك ، وعلى هذا الأساس فإن إداري الجامعات سيصبحون في موقع الوسط ما بين الضغوط الخارجية و الضغوط التي يتعرضون لها من داخل الجامعة نفسها بما يجعل المسؤولين عن الجامعة هم أنفسهم مصدرا لعدم التقيد بالحرية الأكاديمية في بعض الأحيان ،خاصة عندما يتعلق الأمر بالجامعات التي تعتمد على التمويل المركزي في إدارة شؤونه (كاظم ،2011،ص47)

ب: العامل الديني :

يعتبر من العوامل التي أثرت ولا زالت تؤثر في الحرية الأكاديمية، فالعلاقة بين تسييس الدين في المجتمع وانتهاك الحريات الأكاديمية علاقة طردية، ويقصد بتسييس الدين، إما اتخاذ الدين كمرجعية سياسية، أو تبني جماعات أيديولوجية سياسية تتخذ من الدين مرجعيتهاالأساسية، ويتضح ذلك في معظم الديانات.(عبد العزيز 2005،،ص44)

كما أن ثقافة التفضيل السائدة بسبب المعتقد الديني أو السياسي أو القومي أو بسبب نوع الجنس لأغراض التعيين وتولي المناصب الإدارية و الأكاديمية ، وكذلك فرص الحصول على الترشيح لأغراض الدراسة خارج الوطن و القبول في الدراسات العليا ، واستخدام السلطة المؤسساتية من قبل رؤساء الجامعات وعمداء الكليات لمنع ظهور الحقائق المتعلقة بالفساد الإداري تؤثر عى تطبيق مضمون الحرية الأكاديمية ضمن المجتمع الأكاديمي" (كاظم ،2011،ص42)

ج:العامل الاجتماعي :

وهو المتعلق بوضع الأسرة في المجتمع واستقرارها ومدى حصانتها، وعلاقات الأفراد في المؤسسات التعليمية وغير ذلك من العوامل الاجتماعية والتي قد يكون لها الأثر الواضح في إبراز المواهب وتنمية القدرات العلمية والرغبة في التعلم وانطلاق الوعي ونمو الفكر الحر.

د:العامل الاقتصادي :

تؤثر عوامل الرخاء والكساد بشكل واضح على حركة الفكر والحرية الأكاديمية في المجتمع، فحتى يتقدم البحث العلمي يحتاج إلى إمكانات، قد لا تستطيع توفيرها دولة يعاني نظامها الاقتصادي من الأزمات الشديدة، وهذه الإمكانات إذا توفرت تساعد على توفيرالأجهزة والأدوات اللازمة للبحث العلمي ونشر البحوث ودعم المؤتمرات العلمية، كما أنهاتساعد على التخطيط السليم له وإرسال البعثات العلمية، والتوسع في مؤسسات البحث العلمي، وتوفير الحياة الكريمة لأساتذة الجامعة ورجال البحث العلمي (عبد العزيز 2005،ص.45)

5 : العوامل الثقافية والتعليمية :

تؤثر العوامل الثقافية والتعليمية بشكل ملحوظ على حركة الفكر والوعي العلمي، وذلك أن سياسات التعليم في المؤسسات الثقافية ومدى اهتمام الدولة بالمؤتمرات العلمية ومدى تقدم البحوث العلمية فيها، من الأمور التي تؤثر تأثيراً واضحاً في توجيه حركة الفكر وانتعاش الحرية الجامعية ونمو الحركة الأكاديمية (عبد العزيز 2005،،ص45).

تحليل ومناقشة النتائج

3-1 عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول ومناقشتها .
3-2 عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني ومناقشتها .
3-3 عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث ومناقشتها .
3-4عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع ومناقشتها .
3-6 عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس ومناقشتها.
3-7 عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الرئيسي ومناقشتها.

3-1: تحليل المعلومات والبيانات الشخصية .

الجدول (3-1) : تقسيم المفحوصين حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	18	30,0%
أنثى	42	70,0%
المجموع	60	100,0%

شكل رقم (3-1) : تقسيم المفحوصين حسب متغير الجنس.

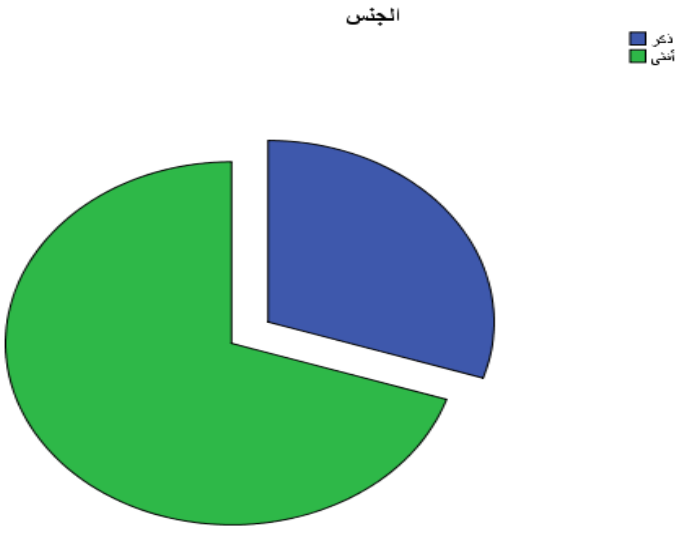

التعليق :نلاحظ من الشكل(3-1) والجدول (3-1) أن أكبر نسبة من مجموع المستجوبين من حيث جنسهم هي للإناث بنسبة 70%، بينما نسبة المستجوبين الذكور هي 30%.

الجدول (3-2) : تقسيم المفحوصين حسب المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
أولى ليسانس	9	15,0
ثانية ليسانس	21	35,0
ثالثة ليسانس	12	20,0
أولى ماستر	9	15,0
ثانية ماستر	9	15,0
المجموع	60	%100

شكل رقم: (3-2) : تقسيم المفحوصين حسب المستوى التعليمي

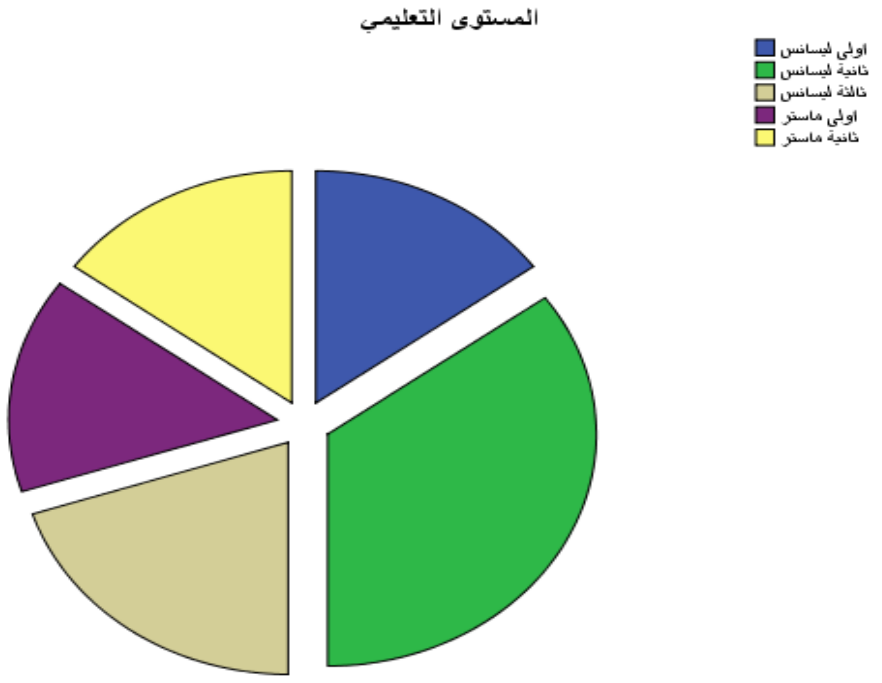

التعليق :نلاحظ من خلال الجدول(3-2) والشكل(3-2): أن أكبر نسبة من المستجوبين حسب المؤهل العلمي لمستوى الثانية ليسانس بنسبة 35,0% ،في حين تقابلها نسبة 20% للثالثة ليسانس، و15 % للأولى ليسانس من المستوى التعليمي الجامعي ثم تليها نسبة 15,% من الطلبة لمستوى كل من الماستر السنة الأولى والسنة الثانية .

الجدول (3- 3) : تقسيم المفحوصين حسب التخصص.

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
اتصال	18	30,0
اعلام	18	30,0
اتصال وعلاقات عامة	12	20,0
صحافة مكتوبة	6	10,0
إعلام وتلفزيون	6	10,0
المجموع	60	%100

شكل رقم: (3- 3) : تقسيم المفحوصين حسب التخصص.

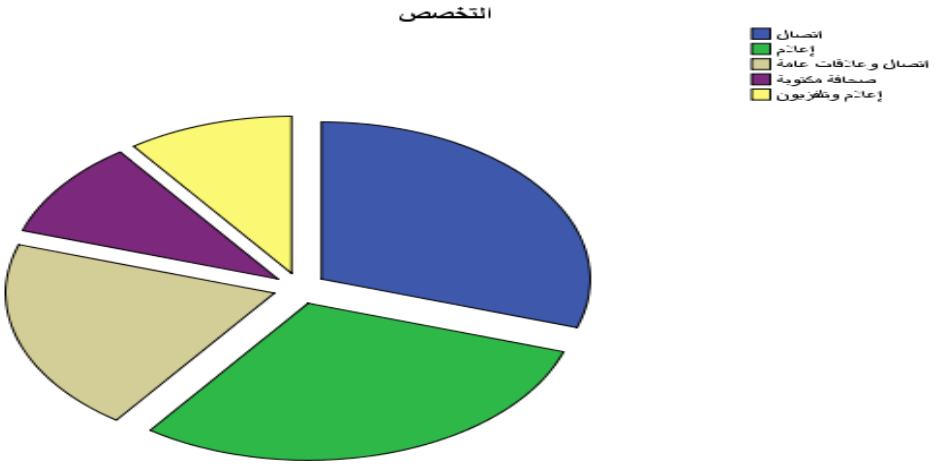

التعليق :نلاحظ من خلال الجدول(3- 3) والشكل (3- 3) أن أكبر نسبة من المستجوبين حسب التخصص العلمي لليسانس إعلام والليسانس اتصال بنسبة 30% لكل منهما، في حين تقابلها نسبة 20%لتخصص الماستر اتصال وعلاقات عامة، ثم تليها نسبة 10% من المفحوصين لكل من تخصص صحافة مكتوبة وإعلام وتلفزيون .

3-2 : تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة للتساؤل الأول:

- **ما هي اتجاهات الرأي العام الطلابي للمفحوصين في مجال حرية التعبير عن الرأي؟**

-الجدول(3- 4): يوضح مستوىاتجاهات الرأي العام الطلابي للمفحوصين في مجال حرية التعبير عن الرأي.

		انتائج الاحصائية							
البند(الفقرة)		1	2	3	4	5	6	7	البعد1
N	60	60	60	60	60	60	60	60	60
	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المتوسط		2,07	2,10	2,50	4,03	2,23	1,67	3,02	2,515
الانحراف		,707	,736	,661	,812	,656	,294	,762	0,949

فحسب مقياس التصحيح : موافق جدا (5ن)،و موافق (4ن)، ومحايد (3ن)،و معارض (2ن) ،ومعارض جدا (1ن).

وطول الفئة =(الحدالاعلى-الحد الأدنى)/عدد المستويات=(5-1)/3 =1.33

فتوزيع المتوسطات الحسابية يكون كالآتي:

-المستوى المنخفض (1- 2.33) - المستوى المتوسط (2.34-3.67) المستوى المرتفع (3.68-5).

يتضح من الجدول السابق(3- 4): أن مستوى اتجاه الرأي العام الطلابي للمفحوصين في مجال **حرية التعبير عن الرأي** جاء متوسطا ، إذ وصل إلى قيمة **(2,515)** بانحراف معياري قدره **(0,949)** ؛حيث جاءت المرتبة الاولى للفقرة السابعة التي تنص على انه : "لاتسمح إدارة الجامعة للطلبة التعبير عن رأيهم بحرية مع آراء الآخرين" بقيمة **(3,02)** وانحراف معياري قدره **(0,762)**،وهذا ينم عن الواقع الفعلي بعيد عن القوانين واللوائح ،في حين جاءت المرتبة الاخيرة للفقرة التي تنص على أن:" تعني الحرية الأكاديمية الحرية الفردية والجماعية في متابعة المعرفة وتطويرها" .وهذه الفقرة تؤكد ماسبق بان الحرية الأكاديمية في الممارسة وليس في الجانب التشريعي وفقط.

3-3: تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة للتساؤل الثاني:

- ما هي اتجاهات الرأي العام الطلابي للمفحوصين في مجال المشاركة في اتخاذ القرارات.

-الجدول(3 - 5): يوضح مستوى اتجاهات الرأي العام الطلابي للمفحوصين في مجال المشاركة في اتخاذ القرارات.

		انتائج الاحصائية							
البعد2	14	13	12	11	10	9	8	البند(الفقرة)	
60	60	60	60	60	60	60	60	60	N
0	0	0	0	0	0	0	0	0	
2,378	2,20	2,30	3,20	2,20	2,45	2,20	2,10	المتوسط	
1,175	,569	,417	,569	,569	,591	,569	,905	الانحراف	

فحسب سلم التصحيح : فتوزيع المتوسطات الحسابية يكون كالآتي:

-المستوى المنخفض (1- 2.33) - المستوى المتوسط (2.34-3.67) المستوى المرتفع (3.68-5).

- فيتضح من هذا الجدول أن مستوى اتجاه الرأي العام الطلابي للمفحوصين في مجال **المشاركة في اتخاذ القرارات** جاء متوسطا ، إذ وصل إلى قيمة المتوسط**(2,378)** بانحراف معياري قدره **(1,175)** ؛حيث جاءت المرتبة الاولى للفقرة الثانية عشر التي تنص على أنه" لا توجود لوائح واضحة بين مختلف الشركاء لتنظيم الحرية الأكاديمية بالجامعة بقيمة المتوسط**(3,20)** وانحراف معياري قدره **(0,569)**،وهذا يعبر عن الغموض الذي يكتنف مصطلح الحرية الأكاديمية بالجامعة ،في حين جاءت المرتبة الاخيرة للفقرة الثامنة التي تنص على أن:" يشارك الطالب الجامعي في صياغة اللوائح والقرارات بالجامعة" بقيمة المتوسط**(2,10)** وانحراف معياري قدره **(0,905)**،فمشاركة الطالب الجامعي تبقى صورية خصوصا في هذا المجال المرتبط بالمشاركة في القرارات.

3-4: تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة للتساؤل الثالث.

- ما هي اتجاهات الرأي العام الطلابي للمفحوصين في مجال حرية البحث العلمي الأكاديمي؟

-الجدول(3- 6): يوضح مستوى اتجاهات الرأي العام الطلابي للمفحوصين في مجال حرية البحث العلمي الأكاديمي .

		انتائج الاحصائية							
البند(الفقرة)		15	16	17	18	19	20	21	البعد3
N	60	60	60	60	60	60	60	60	60
	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المتوسط		3,20	2,30	2,20	2,30	3,12	2,30	2,30	2,53
الانحراف		,569	,417	,569	,417	,512	,417	,417	0,770

يتضح من الجدول السابق أن مستوى اتجاه الرأي العام الطلابي للمفحوصين في مجال **حرية البحث العلمي الأكاديمي** جاء متوسطا ، إذ وصل إلى قيمة المتوسط(2,53) بانحراف معياري قدره (0,770) ؛حيث جاءت المرتبة الاولى للفقرةالخامسة عشر التي تنص على أنه" لا يساهم تطبيق الحرية الأكاديمية في تطوير البحث العلمي." بقيمة المتوسط(**3,20**) وانحراف معياري قدره (**0,569**)،وهذا يعبر على أن البحث العلمي مازال يتراوح مكانه خصوصا أعمال الطلبة التي تتجه في الغالب إلى التكرار لماهو متداول ،في حين جاءت المرتبة الاخيرة للفقرة السابعة عشر بقيمة المتوسط(2,20) وانحراف معياري قدره (**0,569**) والتي تنص على أن:" يلتزم الطالب الجامعي بشروط الأمانة العلمية والموضوعية في أبحاثه " فبالرغم من وجود مختلف التدابير الوقائية والردعية والقانونية،فمازالت هناك تجاوزات في البحث العلمي.

3-5 : تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة للتساؤل الرابع:

ما هي اتجاهات الرأي العام الطلابي للمفحوصين في مجال حرية التعلم والدراسة؟

-الجدول(3- 7): يوضح اتجاهات الرأي العام الطلابي للمفحوصين في مجال حرية التعلم والدراسة.

		انتائج الاحصائية							
البند(الفقرة)		22	23	24	25	26	27	28	البعد4
N	60	60	60	60	60	60	60	60	60
	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المتوسط		2,28	2,00	2,58	3,00	3,00	2,20	3,08	2,592
الانحراف		,478	,542	,756	,407	,407	,569	,518	0,126

يتضح من الجدول السابق أن مستوى اتجاه الرأي العام الطلابي للمفحوصين في مجال **حرية التعلم والدراسة** جاء متوسطا ، إذ وصل إلى قيمة المتوسط(2,592)

بانحراف معياري قدره (0,126) ؛حيث جاءت المرتبة الاولى للفقرة الثامنة والعشرون والتي تنص على أنه" لاتسمح الجامعة للطلبة في اختيار طرق التقويم المناسبة لهم. بقيمة المتوسط(3,08) وانحراف معياري قدره (0,518)،وهذا يعبر على أن الطالب وإن كانت له حرية في التعلم والدراسة لكن ليس له صلاحية في اختيار التقويم الذي يناسبه ،في حين جاءت المرتبة الاخيرة للفقرة الثالثة والعشرون بقيمة المتوسط(2,00) وانحراف معياري قدره (0,542) والتي تنص على أن:" ديموقراطية التعليم ومجانيته ساعد الطلبة على إكمال دراستهم " فقيمة المتوسط تبين مدى تعود الطلبة على هذا المكسب المرتبط بديمقراطية التعليم ومجانيته وأصبح لا يمثل شيئا لديهم.

3-6 : تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة للتساؤل الخامس.

-هل تختلف اتجاهات طلبة الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة لدرجة حريتهم الأكاديمية تعزى لمتغير :الجنس،المستوى الدراسي ،التخصص؟

- **أولا: متغير الجنس:**

الجدول(3 - 8): يوضح نتائج اختبار (ت)

Test d'échantillons indépendants						
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes		
		F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatérale)
أداة الاتجـــاه العام	Hypothèse de variances égales	,240	,626	1,171	58	,246
	Hypothèse de variances inégales			1,224	35,734	,229

Statistiques de groupe

الجنس		N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
أداة الاتجاه العام	ذكر	52	151,25	19,358	2,685
	أنثى	78	156,73	14,390	1,629

– بما أن قيمة (f) غير دالة إحصائيا حيث قيمة (Sig=0,626) أكبر من 0,05،فهذا يدل على تجانس العينتين، اي تساوي التباين باختبار(لفين) هذا حسب الجدول السابق ،وبالتالي نأخذ نتائج اختبار(ت) المعروضة في السطر الأول (الاعلى).

–يتضح من الجدول السابق أن قيمة ت غير دالة إحصائيا حيث ان قيمة (Sig=0,246) لها اكبر من 0,05،وهذا يشير إلى عدم وجود فرق دال إحصائيا بين الذكور و الإناث في الاتجاه العام نحو الحرية الأكاديمية حسب مجال الدراسة وحدودها.

ثانيا : متغيرالمستوى التعليمي:

الجدول(3 – 9): يوضح نتائج تحليل التباين(f) خاص بالمستوى التعليمي.

Descriptives								
الأداة								
	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
اولى ليسانس	9	74,5556	2,74368	,91456	72,4466	76,6645	71,00	78,00
ثانية ليسانس	21	68,8095	4,65424	1,01564	66,6909	70,9281	57,00	75,00
ثالثة ليسانس	12	72,1667	2,79068	,80560	70,3936	73,9398	67,00	76,00
أولى ماستر	9	68,4444	3,74537	1,24846	65,5655	71,3234	63,00	73,00
ثانية ماستر	9	67,7778	4,46592	1,48864	64,3450	71,2106	63,00	74,00
المجموع	60	70,1333	4,48903	,57953	68,9737	71,2930	57,00	78,00

Test d'homogénéité des variances			
الاداة			
Statistique de Levene	ddl1	ddl2	Significati on
1,861	4	55	,1300

يتضح من هذا الجدول أن :هناك تجانس أي عدم التباين في مفردات العينة وهذا ما توضحه القيمة (0,130) وهي أكبر من 0,05،ومن ثم يتطلب البحث عن الفروق في متغير المستوى التعليمي.

ANOVA					
الأداة					
	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	338,029	4	84,507	5,462	,001
Intra-groupes	850,905	55	15,471		
Total	1188,933	59			

يتضح من الجدول الأخيرأن قيمة (f)غيردالة إحصائيا في متغير المساءلة التربوية حيث **قيمة (Sig=0,001) أصغر من 0,05**، ومن هنا يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الاتجاه العام للحرية الأكاديمية ترجع الى متغير المستوى التعليمي،أي المستوى التعليمي يؤثر في متغير الاتجاه العام نحو الحرية الأكاديمية.

ثالثا :التخصص. فالجدول(3-10): يوضح نتائج تحليل التباين(f) خاص بالتخصص.

Descriptives

الأداة

التخصص	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
اتصال	18	70,6667	4,99411	1,17712	68,1832	73,1502	63,00	78,00
إعلام	18	69,3889	5,18072	1,22111	66,8126	71,9652	57,00	76,00
اتصال وعلاقات عامة	12	69,0833	3,75278	1,08333	66,6989	71,4677	64,00	75,00
صحافة مكتوبة	6	72,8333	2,31661	,94575	70,4022	75,2645	71,00	77,00
اعلام تلفزيوني	6	70,1667	3,31160	1,35195	66,6914	73,6420	65,00	74,00
المجموع	60	70,1333	4,48903	,57953	68,9737	71,2930	57,00	78,00

Test d'homogénéité des variances

الاداة

Statistique de Levene	ddl1	ddl2	Signification
1,861	4	55	,1300

-يتضح من الجدول السابق أن هناك تجانس أي عدم التباين في مفردات العينة وهذا ما توضحه القيمة (0,130) وهي أكبر من 0,05،ومن ثم يتطلب البحث عن الفروق في متغير التخصص التعليمي.

ANOVA					
الأداة					
	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	72,072	4	18,018	,887	,478
Intra-groupes	1116,861	55	20,307		
Total	1188,933	59			

-يتضح من الجدول الاخيرأن قيمة(f)غيردالة إحصائيا في متغير الاتجاه العام للحرية الأكاديمية حيث حيث قيمة (Slg=0,478) أكبر من(0,05)، ومن هنا يمكن القول بأنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الاتجاه العام للحرية الأكاديمية لاترجع الى متغير التخصص التعليمي،أي التخصص لايؤثر في متغير الاتجاه العام نحو الحرية الاكاديمية .

3-7: تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة للتساؤل الرئيسي.

- ماهو اتجاه الرأي العام الطلابي لطلبة علوم الإعلام والاتصال جامعة المسيلة نحو حريتهم الأكاديمية ؟

الجدول(3- 11): يبين مستوى اتجاه الرأي العام الطلابي لطلبة علوم الإعلام والاتصال جامعة المسيلة نحو حريتهم الأكاديمية .

البند(الفقرة)		بعد رقم 1	بعد رقم2	بعد رقم 3	بعد رقم 4	الأداة
N	60	60	60	60	60	60
	0	0	0	0	0	0
المتوسط		2,515	2,378	2,53	2,592	2,504
الانحراف		0,949	1,175	0,770	0,126	0,719

فحسب مقياس التصحيح يتضح أن مستوى الاتجاه العام نحو الحرية الأكاديمية لدى المفحوصين مجال الدراسة جاء متوسطا ، إذ وصل إلى قيمة (2,108) بانحراف معياري: (1,72) ،حيث جاء بعد **حرية التعلم والدراسة** في المرتبة الأولى ، إذ وصل إلى قيمة (2,592) بانحراف معياري قدره (0,126) ،وفي المرتبة الثانية جاء بعد **حرية البحث العلمي الأكاديمي** ، إذ وصل إلى قيمة (2,53) بانحراف معياري قدره (0,770) أما في المرتبة الثالثة فجاء بعد **حرية التعبير عن الرأي** إذ وصل إلى قيمة **(2,515)** بانحراف معياري قدره **(0,949)** ،وفي المرتبة الأخيرة جاء بعد **المشاركة في اتخاذ القرارات** إذ وصل إلى قيمة المتوسط**(2,378)** بانحراف معياري قدره **(1,175)** .

استنتاج عام:

وبصورة كلية و مما سبق يمكن تقديم هذا المخطط لتفسير نتائج الدراسة- بمقاربة نسقية وظيفية وبالتركيز على نظرية الاستجابة المعرفية-للمنطق الذي يفسر اتجاهات الرأي العام الطلابي نحو حريتهم الأكاديمية بالجامعة من خلال أبعادها ومجالاتها وفق ماياتي:

شكل رقم (3-4) : يوضح بمقاربة نسقية وظيفية :اتجاهات الرأي العام الطلابي نحو حريتهم الأكاديمية بالجامعة.

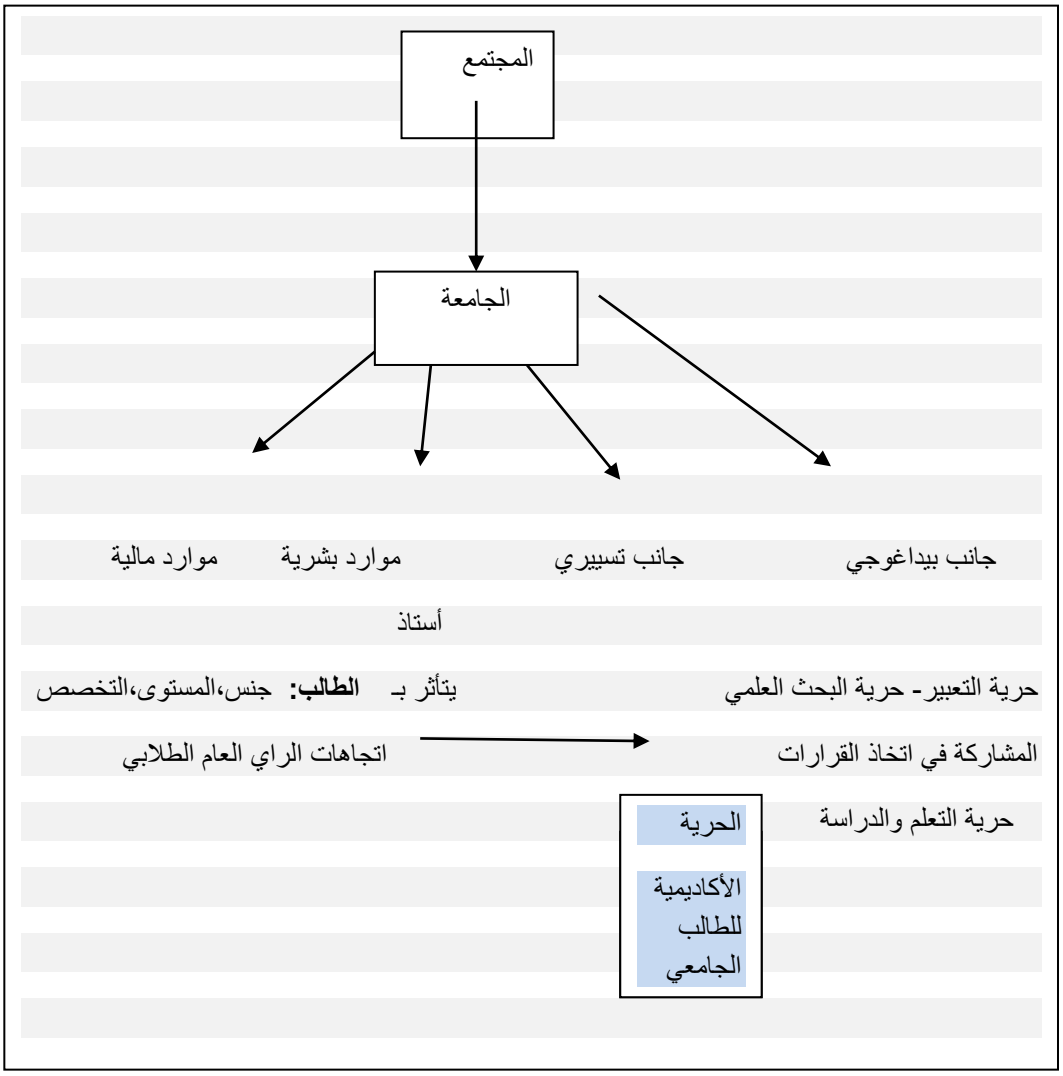

خاتمة

خاتمة:

بعد دراستنا لموضوع اتجاهات الرأي العام الطلابي نحو الحرية الأكاديمية بجامعة المسيلة –طلبة الإعلام والاتصال أنموذجا– وقفنا على عدة نتائج و استنتاجات ،

وبعد الإلمام بجوانب الموضوع من الناحية النظرية قمنا بإعداد أداة الدراسة المناسبة تم تطبيقها على العينة المكونة من 60 طالبا وطالبة الذين تم اختيارهم بطريقة غرضية قصدية باستطلاع مباشر للرأي العام مجال الدراسة ،وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- الاتجاه العام نحو حرية التعبير عن الرأي لدى المفحوصين مجال الدراسة جاء متوسطا ، إذ وصل إلى قيمة (2,515) بانحراف معياري: (0,949).
- الاتجاه العام نحو المشاركة في اتخاذ القرار لدى المفحوصين مجال الدراسة جاء متوسطا ، إذ وصل إلى قيمة (2,378) بانحراف معياري: (1,175).
- الاتجاه العام نحو حرية البحث العلمي الأكاديمي لدى المفحوصين مجال الدراسة جاء متوسطا ، إذ وصل إلى قيمة (2,53) بانحراف معياري: (0,770).
- الاتجاه العام نحو حرية التعلم والدراسة لدى المفحوصين مجال الدراسة جاء متوسطا ، إذ وصل إلى قيمة (2,592) بانحراف معياري: (0,126).
- الاتجاه العام نحو الحرية الأكاديمية لدى المفحوصين مجال الدراسة جاء متوسطا ، إذ وصل إلى قيمة (2,504) بانحراف معياري: (0,719).
- لاتختلف اتجاهات طلبة الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة لدرجة حريتهم الأكاديمية تعزى لمتغير الجنس ، التخصص.
- تختلف اتجاهات طلبة الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة لدرجة حريتهم الأكاديمية تعزى لمتغير المستوى التعليمي ،أي أن المستوى التعليمي يؤثر في اتجاهات الرأي العام الطلابي نحو الحرية الأكاديمية بجامعة المسيلة.

-أما عن الاقتراحات والآفاق البحثية ،فنحن لانؤمن بالكلمة الاخير في البحث العلمي ،فينبغي القيام بدراسات مستفيضة في هذا المجال وغيره سواء أكان ذلك منا أومن سوانا كالبحث فيما يأتي:

-الحرية الأكاديمية على مستوى المؤسسات الجامعية.

-الحرية الأكاديمية لدى هيئة التدريس بالجامعة.

-اتجاهات الرأي العام الطلابي نحو الخدمات الجامعية.

-اتجاهات الراي العام الطلابي نحو حرية التعبير بالجامعة.

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر والمراجع:

1. -إحسان ،محمد الحسن(1976)، الأسس العلمية لمنهج البحث في العلوم الاجتماعية ، ط2 ، الدار العلمية للطباعة والنشر، بيروت.
2. أنتوني ،غادنز،ترجمة فايز الصباح (2001)،،علم الاجتماع ،ط2،عمان، الأردن.
3. –بدر ،أحمد (1998)،الرأي العام،القاهرة:دار قباء ،مصر.
4. بدوي ،عبد الرحمن (1997)، مناهج البحث العلمي،ط3،وكالة المطبوعات ،الكويت.
5. بلعلى ،آمنة(2011) ،أسئلة المنهجية العلمية في اللغة والأدب ،ط2،دار الأمل ،تيزي وزو،الجزائر.
6. –أبو زيد ،أحمد(1986)،سيكولوجية الرأي العام ورسالته الديمقراطية، عالم الكتب،مصر.
7. –التكريتي ،وديع ياسين(2012)،علم النفس الاجتماعي،دار الوفاء للطباعة والنشر،مصر.
8. –الجابري،محمد العابد(1990)،إشكاليات الفكر العربي المعاصر،ط1 ،منشورات دراسة الوحدة العربية،لبنان.
9. –الزغبي ،محمد بلال(2000)،النظام الإحصائي فهم وتحليل البيانات الإحصائية،ط1 ،الجامعة الأردنية،الاردن.
10. –الساعاتي حسن (1982)،تصميم البحوث الاجتماعية، بيروت لبنان .
11. -الشبراوي ،عبد السلام (2017) ، الحرية الأكاديمية في التعليم الجامعي "دراسة مقارنة بين سنغافورة و جمهورية مصر العربية" ، قسم التربية المقارنة و الإدارة التعليمية ، مجلة كلية علوم التربية العدد 21 ، جامعة بور سعيد ،مصر.

12. –تحلايتي ،خيرة(2017)، الحرية الأكاديمية في الجزائر ودورها في المنظومة الجامعية والمجتمع، دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة الباحثين بجامعة مستغانم..مجلة العلوم الاجتماعية ،الجزائر.

13. توهامي ،إبراهيم (2017)، الحريات الأكاديمية في الجامعات الجزائرية دراسة ميدانية بجامعات الشرق الجزائري ، مجلة آفاق للعلوم ، العدد 07، الجزائر.

14. –حسن،عبد الحميد،ورشوان (2006)،أصول البحث العلمي،مؤسسة شباب الجامعة،مصر.

15. -حسين ،سمير محمد(1997) ،الرأي العام،الأسس النظرية والجوانب المنهجية ،ط1،عالم الكتب ،القاهرة.

16. حمدان ،دانا لطفي حمدان(2008)،العلاقة بين الحرية الأكاديمية و الولاء التنظيمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير، نابلس ، فلسطين.

17. -دعاء ،محمد أحمد (2009)، الحرية الأكاديمية للباحثين و أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ، أطروحة لنيل درجة دكتوراه في الفلسفة ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ،مصر.

18. –دوبرار ،عبد الفتاح(1994)،علم النفس الاجتماعي أصوله ومبادئه،دار النهضة العربية للطباعة والنشر، لبنان.

19. –ذوالفقار،شيماء زغيب (2004)، نظريات في تشكيل اتجاهات الرأي العام ،ط1،الدار المصرية ،القاهرة .

20. سكر،أحمد رياض،(2013) ،دور أعضاء هيئة التدريس في كليات الإعلام ونظيراتها بالجامعات الفلسطينية في تعزيز ثقافة الحوار لدى طلبتهم وسبل تطويره، رسالة لنيل شهادة الماجستير، غزة، فلسطين.

21. –شحاته،محمد ربيع (2011)،علم النفس الاجتماعي،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،الأردن.

22. –صاولي ،عبد المالك (2021) محاضرات تقييم الرأي العام المقدمة لطلبة السنة أولى ماستر اتصال وعلاقات عامة(المحاضرة الثالثة)، جامعة محمد بوضياف مسيلة.

23. –صفاح ،آمال(2006)،استخدام الهاتف النقال لدى الطالب الجامعي،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الاتصال،جامعة عبد الحميد بن باديس ،مستغانم.

24. -طلال الفوال،(1986) ، علم الاجتماع والمنهج العلمي (دراسة في طرائق البحث ...)، ط2 ، دار المعارف مصر .

25. الظفيري،محمد الدهيم،العزمي سعد، (2013)، درجة ممارسة طلبة جامعة الكويت للحرية الأكاديمية ودور المناهج الدراسية في تعزيزها ، مجلة العلوم التربوية و النفسية ، المجلد 14 ، العدد 3، كلية التربية جامعة الكويت .

26. –عاطف عدلي العبد(2011)،الرأي العام وطرق قياسه ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،مصر.

27. -عبد الباسط، محمد حسن(1974) ، أصول البحث الاجتماعي ، دط ، مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة :مصر

28. –عبد القادر ،حسنين (1982)،الراي العام والدعاية وحرية الصحافة،ط3، النهضة العربية،مصر.

29. –عبيد،عاطف عدلي(2002)،نظريات الإعلام والرأي العام،دار الفكر العربي ،القاهرة،2002.

30. –عبيدات ،محمد وآخرون(1998)،البحث العلمي مفهومه أدواته وأساليبه،دار الفكر للطباعة والنشر،الأردن.

31. -عصار ،خير الله (1984) ،مبادئ علم النفس الاجتماعي ،دط، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر.

32. -عطوف ،راوية عبد الفتاح (2015)، علاقة الحرية الأكاديمية بالإبداع المهني ، دراسة تحليلية ، مجلة كلية التربية الرياضية للبنات، المجلد 4 ، العدد 3 ، الجامعة المنتصرية،العراق.

33. العلجوني،محمود حسن(2016) ، الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في الكليات الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية في محافظات شمال الأردن ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، المجلد 12، العدد4 ، الاردن.

34. –فياض ،عامر(2002): الرأي العام وحقوق الإنسان ، دار زهران، الاردن.

35. –كابور ،منال(2010)،الفضائيات الإخبارية واتجاهات الأستاذ الجامعي الجزائري حيال عملية السلام مع إسرائيل،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة باتنة .

36. -كاظم ،علاء الدين (2011) ،حقوق الإنسان والحريات الأكاديمية في التعليم العالي ، دار غيداء للنشر و التوزيع ،عمان ، الأردن.

37. -لزعر ،علي(دس)، توثيق المنحنيات، ديوان مطبوعات الجامعية بن عكنون، الجزائر.

38. -محمد علي، محمد(1986) ، علم الاجتماع والمنهج العلمي ، ط2 ، دار المعرفة الجامعية مصر 1986 .

39. –بومخيلة، خلاف(2007)،*وسائل الإعلام المكتوبة*،مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال،جامعة علي منتوري، قسنطينة.

40. –محمد، عبد السلام (2015)، مفهوم الحرية الأكاديمية قراءة نقدية في المواثيق و الإعلانات الدولية ، مؤسسة حرية الفكر و التعبير، جاردن سيتي، مصر.

41. –محمود ،حسن امتثال(دس)، مبادئ الاحصاء الوصفي، دار الجامعة شارع زكريا غنيم،الاردن.

42. –مختار التهامي، وعاطف عدلي العبد (2005)،الرأي العام،مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح،مصر.

43. منسي محمود ، عبد الحليم(دس) ،مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية ،دار المعرفة الجامعية مصر.

44. –يوسف فاروق(1997)،الرأي العام، مكتبة عين شمس،مصر.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

تتصل هذه الاستبانة المرفقة بدراسة ميدانية يقوم بها الباحثان للتعرف على: **اتجاهات الرأي العام الطلابي نحو الحرية الأكاديمية بالجامعة**. ويأمل منكم الباحثان التكرم بقراءة فقرات الإستبانة بعناية ودقة، والإجابة عنها بموضوعية، وبما يعكس واقع حريتكم الأكاديمية بهذه الجامعة، علما بان المعلومات البناءة التي سيتم الحصول عليها من قبلكم سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، ونشكركم على صبركم في الإجابة على هذا الاستبيان والرجاء الإجابة على كافة العبارات لأنه في حالة ترك خانة فارغة يلغي الاستبيان .

تعليمات لمثال توضيحي : إن المثال التالي يوضح طريقة الاجابة عن الإستبانة .

البعد	الرقم	العبارات	درجة التأييد أو الرفض :				
			موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
	1	يمارس طالب الاعلام والاتصال حريته الأكاديمية بجامعة المسيلة.		X			

–اتجاه الرأي العام أو جهته:تمثل الخاصية التي تتعلق بمسار الرأي العام،ومدى رفضه أو قبوله للفكرة أو الموضوع،أي أن هذه الخاصية تقيس درجة التأييد والقبول أو الرفض أو الحياد بالنسبة للموضوع المختار وهنا الحرية الأكاديمية.

والحرية الأكاديمية للطلبة:هي إمكانية كافة طلبة الاعلام والاتصال بجامعة المسيلة أن يعبروا عن آرائهم الأكاديمية الشخصية زمانيا ومكانيا دون أي نوع من القيود الخارجية أو الداخلية .

.....

1– البيانات الشخصية للمفحوص:

1	**الجنس**	**ذكر** ☐			**أنثى** ☐	
2	**المستوى الجامعي**	**أولى ليسانس** ☐	**ثانية ليسانس** ☐	**ثالثة ليسانس** ☐	**أولى ماستر** ☐	**ثانية ماستر** ☐	**طالب دكتوراه** ☐

3	التخصص		اتصال ☐	إعلام ☐	اتصال وعلاقات عامة ☐	صحافة مكتوبة ☐	إعلام ☐	..... ☐

البعد	الرقم	العبارة	درجة التأييد أو الرفض				
			موافق بشدة	موافق	نوعا ما	معارض	معارض جدا
حرية التعبير عن الرأي	01	تعني الحرية الأكاديمية الحرية الفردية والجماعية في متابعة المعرفة وتطويرها .		■			
	02	الحرية الأكاديمية حق من الحقوق المشروعة للطالب باحترام الرأي والرأي الآخر.		■			
	03	توجد أنظمة تشريعية تسمح للطلبة بالتعبير عن وجهات نظرهم الشخصية بالجامعة.		■			
	04	لاتوفر الجامعة البيئة المناسبة ليطرح الطلبة أراءهم وأفكارهم بكل حرية.					■
	05	تتيح الجامعة كل الحرية للطلبة في اختيارهم وسائل التعبير والتواصل المختلفة		■			
	06	يتمتع الطلبة بالحرية في إقامة الاتصالات مع نظرائهم بأي جزء من هذا العالم .		■			
	07	لاتسمح إدارة الجامعة للطلبة التعبير عن رأيهم بحرية مع آراء الآخرين.					■
المشاركة في اتخاذ القرارات	08	يشارك الطالب الجامعي في صياغة اللوائح والقرارات بالجامعة.	■				
	09	يتمتع الطالب الجامعي بالحرية في مشاركة مجالس الجامعة واتخاذ القرارات.		■			
	10	تشارك إدارة الجامعة الطلبة في اتخاذ القرارات بما يخدم مشروع المؤسسة .		■			
	11	تمنح إدارة الجامعة للطلبة حرية المشاركة في إثراء مختلف قراراتها .		■			
	12	لا توجود لوائح واضحة بين مختلف الشركاء لتنظيم الحرية الأكاديمية بالجامعة .				■	

	13	يسعى الكل إلى التواصل الحر و المفتوح بين مختلف أعضاء الاسرة الجامعية .		■				
	14	التدخلات الخارجية في الجامعة تقف عائقا في طريق الحرية الأكاديمية.		■				
حرية البحث العلمي الاكاديمي	15	لا يساهم تطبيق الحرية الأكاديمية في تطوير البحث العلمي.						■
	16	يتمتع الطالب الجامعي بحرية البحث عن الحقيقة و يسعى لنشرها.		■				
	17	يلتزم الطالب الجامعي بشروط الأمانة العلمية والموضوعية في أبحاثه .		■				
	18	يمارس الطالب الجامعي حرية البحث العلمي في مختلف الموضوعات التي تهمه .	■					
	19	لا تشجع إدارة الجامعة الطلبة على الاستفادة من المكتبة ومقتنياتها						■
	20	يتمتع الطالب الجامعي بحرية تبادل الخبرات الأكاديمية .		■				
	21	تتيح الجامعة للطلبة كيفية إجراء الأبحاث في موضوعات يحددونها بأنفسهم .	■					
حرية التعلم والدراسة	22	للطالب الجامعي كامل الحرية في مواصلة تنمية قدراته التعليمية .		■				
	23	ديموقراطية التعليم ومجانيته ساعد الطلبة على إكمال دراستهم .		■				
	24	لا تسهم الحرية الأكاديمية في زيادة معارف الطالب الجامعي.						■
	25	تعقد الندوات والتظاهرات العلمية بالجامعة لدعم ممارسة الحرية الأكاديمية		■				
	26	تمنح الجامعة كامل الحرية للطلبة في اختيار وسائل التعلم المناسبة لهم.		■				
	27	يتم القيام بدورات تدريبية لممارسة الحرية الأكاديمية بالجامعة .	■					
	28	لاتسمح الجامعة للطلبة في اختيار طرق التقويم المناسبة لهم.						■

الرجاء اقتراحات :.....

.....

.....

..... شكرا على تعاونكم

الفـــــــهـــــــرس:

-الواجهة	
-ورقة بيضاء	
صفحة أعضاء لجنة المناقشة	
الإهداء	
الشكر	
الملخص باللغة العربية وباللغتين الفرنسية والانجليزية.	
خطة الدراسة	
المقدمة	أ
الإطار المنهجي للدراسة: الإشكالية والإجراءات المنهجية للدراسة	
1-1:الاشكالية موضوع الدراسة.	
1-1-1 تحديد الاشكالية .	12
1-1-2 تساؤلات الدراسة	12
1-1-3 أهمية البحث.	13
1-1-4 أهداف البحث	13
1-1-5 أسباب اختيار الموضوع.	14

1-1-6 المدخل النظري للدراسة.	14
1-1-7 تحديد المفاهيم	17
1-1-8الدراسات السابقة	18
1-1-9 التعقيب على الدراسات السابقة	25
1-2: الإجراءات المنهجية للدراسة .	
1-2-1-الدراسة الاستطلاعية .	26
1-2-2-منهج الدراسة.	26
1-2-3- مجالات الدراسة ومجتمعها وعينتها	28
1-2-4- أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية.	30
1-2-5 الأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات.	33
الإطار النظري : ماهية الرأي العام الطلابي والاتجاهات والحرية الأكاديمية.	
2-1. ماهية الرأي العام الطلابي.	35
2-1-1-الطلبة الجامعيون وخصائصهم .	36
2-1-2-تعريف الرأي العام.	38
2-1-3-خصائص الراي العام	45
2-1-4-أنواع وتقسيمات الرأي العام	46
2-2 ماهية الاتجاهات .	41
2-2-1- تعريف الاتجاهات ومكوناتها	42

2-2-2-أنوع الاتجاهات	43
2-2-3-خصائص الاتجاهات	45
2-2-4-وظائف الاتجاهات	46
2-3- ماهية الحرية الأكاديمية.	48
2-3-1-مفهوم الحرية الأكاديمية	48
2-3-2-نشأتها ومنظلقاتها القانونية	49
2-3-3-عناصر الحرية الأكاديمية	59
2-3-4- خصائص الحرية الأكاديمية	60
2-3-5-العوامل المؤثرة في الحرية الأكاديمية	62
الإطار التطبيقي: عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.	
3-1 عرض وتحليل االبيانات الشخصية .	65
3-1 عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول ومناقشتها .	68
3-2 عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني ومناقشتها .	69
3-3 عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث ومناقشتها .	70
3-4عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع ومناقشتها .	71
3-6 عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس ومناقشتها.	72
3-7 عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الرئيسي ومناقشتها.	76
استنتاج عام	**79**

الخاتمة	**80**
قائمة المصادر والمراجع .	**83**
الملاحق .	**88**
فهرس المحتويات .	**92**
فهرس الجداول .	**96**
فهرس الاشكال .	**96**

فهرس الجداول:

رقم الجدول	عنوانه	الصفحة
1-1	معامل الارتباط بين البنود والمقياس	31
1-2	أنواع وتقسيمات الرأي العام	41
2-2	وظائف الاتجاهات	47
1-3	تقسيم المفحوصين حسب متغير الجنس	66
2-3	تقسيم المفحوصين حسب متغير المستوى التعليمي	67
3-3	تقسيم المفحوصين حسب متغير التخصص	68
4-3	مستوى اتجاهات الرأي العام في مجال حرية التعبير	69
5-3	مستوى اتجاهات الرأي العام في مجال اتخاذ القرار	70
6-3	مستوى اتجاهات الرأي العام في مجال حرية البحث	71
7-3	مستوى اتجاهات الرأي العام في مجالحرية التعلم والدراسة	72
8-3	نتائج اختبار ت	73
9-3	نتائج تحليل التباين ف (المستوى التعليمي)	74
10-3	نتائج تحليل التباين ف(التخصص)	76
11-3	مستوى اتجاهات الرأي العام على الأداة	78

فهرس الاشكال :

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
1-1	اختيار المقاربة الوظيفية للدراسة	16
1-2	انواع الاتجاهات	45
1-3	تقسيم المفحوصين حسب متغيرالجنس	66
2-3	تقسيم المفحوصين حسب متغيرالمستوى التعليمي	66
3-3	تقسيم المفحوصين حسب متغيرالتخصص	67
4-3	تفسير نتائج الدراسة وفق المقاربة المعتمدة	68